قرية

صرفند العمار

الهوية والجذور

اعداد وتجميع الأستاذ الدكتور:

شريف علي حماد

صـرفـــــنـد العـمار
الـهـويـة والجـذور

1

إعداد وتجميع

أ.د/ شريف على حماد

2020م

إهداء

إلى أهل صرفند العمار الذين يمتشقون حكمة لقمان الحكيم.

إلى روح والديَّ وأجدادي لنقول لهم الحقوق لا تزول بالتقادم.

إلى صغارنا لنقول لهم تمسكوا بحق العودة وأن التاريـخ حقيقة لا تندثر مهما مر الزمن.

إلى كل صرفندي وفلسطيني أحب فلسطين ويعشقها ويعمل من أجلها.

أهدي هذا العمل

أ.د/ شريف علي حماد

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	إهداء	2
2	مقدمة	4
3	وصف صرفند العمار	5
4	التسمية	7
5	الموقع الجغرافي	7
6	أراضي صرفند العمار في العهد العثماني	8
7	أراضي صرفند العمار في عهد الانتداب البريطاني	9
8	قرى قضاء الرملة"صرفند العمار"	12
9	مذبحة صرفند العمار	14
10	تفاصيل المذبحة	15
11	أراضي وممتلكات أهالي صرفند العمار	17
12	معسكر صرفند العمار	19
13	مسجد قرية صرفند العمار	19
14	التعليم في صرفند العمار فترة الانتداب البريطاني	20
15	مدارس قرى قضاء الرملة	21
16	مدرسة حيفا الصناعية	21
17	مدرستا قرية صرفند العمار	22
18	مقام لقمان الحكيم وابنه بصرفند العمار	23
19	مقبرة صرفند العمار	23
20	تراث صرفند العمار	25
21	العملة المتداولة في فلسطين قبل النكبة	25
22	مختار صرفند العمار	26
23	عائلات صرفند العمار وتفرعاتها	27
24	عائلات صرفند العمارالتي هجرت الى قطاع غزة	28
25	ألبوم الصور والوثائق لصرفند العمار	30
26	المراجع	53

مقدمة:

بفضل الله تعالى وبعد اكتمال هذا العمل فإنني أضعه بين أيدي أبناء صرفند العمار للتعرف على تاريخ وتراث وأرض القرية لنقول للصهاينة أن الكبار ماتوا والصغار كبروا ولم ينسوا فتعلموا وثاروا وامتشقوا سلاح العلم الذي علمهم كيف يحفظون تاريخهم وتراثهم وحقهم في فلسطين وكيف يستعيدونه في دورة متجددة من الوعي والإصرار لشق طريق العودة الى الديار، فما أروع البحث في وثائق أرضنا وقريتنا لتتعانق روحنا مع أرض أجدادنا لنقول أن الحقوق لا تزول بالتقادم.

تسعى -ما يسمى بإسرائيل- منذ النكبة عام 1948م إلى طمس معالم وتاريخ وجغرافية وتراث فلسطين، وهي مستمرة، ولا زالت تُصادر الأرض وتُقيم المستوطنات وتستولي على الأراضي الفلسطينية وتعمل على تهويدها، وتقتحم المقدسات وترفض عودة اللاجئين والنازحين، ومن هنا تأتي الأهمية القصوى لإحياء الماضي العريق للأرض المباركة فلسطين.

تهدف هذه المعلومات إلى إعطاء صورة عن حقبة من الزمن في تاريخ قرية صرفند العمار إحدى قرى قضاء الرملة لواء اللد، وصرفند العمار قرية طيب أهلها يتمثلون بالحكمة من حكمة لقمان الحكيم ومثلها مثل المُدن والقرى الفلسطينية التي أصابها التطهير العرقي عام 1948م ليُصاب الوطن والشعب بالنكبة، لكن الشعب حيٌ ثابت والتاريخ حقيقةٌ لا تندثر مهما مر الزمان فهو ذاكرة الشعوب، فما أجمل المعرفة في وثائقنا لنتعرف ماضيَنا لنربطه بحاضِرنا ومستقبلنا، فمهما كبرت اللوعة في نفوسنا ومهما تعاظمت الحسرة في أعماقنا ومهما انحنى الشعب أمام شدة العواصف فإن الإنسان الفلسطيني لم يتغير ولم يتبدّل، ومقولة الكبار يموتون والصغار ينسون مجرد وهم وأحلام يقظة، واليوم وبعد بضعٍ وسبعين عاماً من النكبة والتطهير العرقي، الأبناء الصغار هم أجداد والأبناء وأبناء الأبناء هم المصممون على حق العودة وأنه لا بد لهذا الليل أن يتبعه صباح مضيئ، وأن هذا الشعب لا يستكين ولا يفقد الأمل مهما طال الزمن لأن الأمل بالله وحقوقنا في أرضنا ووطننا لا تزول بالتقادم، وأن أبناء هذا الوطن يحملون معهم المكان بموجوداته وذكرياته أينما رحلوا وحيثما حلوا على وجه الأرض المباركة.

وصف صرفند العمار

احتلت صرفند العمار في العشرين من مايو لعام 1948م بعد معركة استمرت يومين 18-19/مايو/1948 بين المقاومة والصهاينة بدعم من الانتداب البريطاني، ونفذت ضد القرية عملية باسم"براك" نفذتها كتيبة من لواء جفعاتي مما أدى إلى تدمير أغلب بيوتها ونزوح أهلها باتجاه بير زيت ورام الله ثم الأردن وغزة وتبعد القرية عن الرملة حوالي 5كم في الشمال الغربي ومتوسط ارتفاعها عن سطح البحر ما يقارب72متر.

تقع صرفند العمار القرية الفلسطينية التي كانت تُعرف في السابق باسم صرفند الكبرى تمييزاً لها من صرفند الصغرى "الخراب" كما ورد في مواثيق العصر العثماني على طريق الرملة يافا الرئيسة شمال غرب مدينة الرملة، وتبعد إلى الغرب من اللد قرابة 4 كم، وعن يافا 15 كم، وعن القدس 23 كم.

وكان يوجد على أرضها وعلى بعد 2كم غرب البلدة، أكبر معسكر للجيش البريطاني في الشرق الأوسط والذي كان يعتبر قاعدة للقوات الإسرائيلية البرية والجوية، وتمت إزالته بعد 98عام من إنشاءه.

في عام 1596م، كانت صرفند الكبرى تحت إدارة النواحي من الرملة، وهي جزء من لواء اللد. كان عدد سكانها 358نسمة، وكانت تؤدي الضرائب على الزيتون والقمح والشعير والفواكه والبساتين وخلايا النحل، والماعز كما كانت تعتمد القرية على مياه الآبار في الشرب والزراعة. وفي عام 1838م، حسبما ذكر إدوارد روبنسون أن هناك قريتين باسم صرفند في المنطقة، واحدة كانت مسكونة والأخرى دمرت وبالتالي أصبحت صرفند الكبرى تعرف باسم "صرفند العمار" وكانت بيوت القرية مبنية من الطوب اللبن وقليلة ومتناثرة ويحيطها أشجار الزيتون وتقع قرية صرفند العمار فوق رقعة منبسطة من أرض السهل الساحلي الأوسط، على ارتفاع 72 متراً عن سطح البحر، وقد بلغت مساحتها أواخر عهد الانتداب 13.267 دونماً، وهي ذات مخطط مستطيل، وضمت مسجداً، ومقاماً للقمان الحكيم وابنه كان يقصده الناس للزيارة. كان في القرية مدرستان ابتدائيتان إحداهما للبنين والأخرى للبنات. وتدل المدافن الأثرية في موقع القرية على أنها كانت معمورة في الماضي وكان إلى جوار القرية بعض المرافق العامة، كملجأ الرجاء للأيتام لإيواء أبناء الشهداء العرب، والمحطة الزراعية والمشفى الحكومي" مستشفى صرفند "أو ما يسمى الآن "مركز عسّاف هاروفيه الطبّي" يقع على مساحة 60 فدان على بعد 16 كم جنوب شرق تل الربيع الذي تأسس عام 1918م بمثابة مستشفى عسكري للجيش البريطاني في أواخر الحرب العالمية الأولى الذي يعتبر واحد من أكبر المستشفيات الآن إذ يضم أكثر من 800

سرير ويعتبر مرفق تعليمي وجزء من كلية "سالكر" للطب في جامعة تل الربيع وأكبر مدرسة تمريض أكاديمية وأقدم مدرسة للعلاج الطبيعي الآن بالإضافة الى مركز شامير الطبي.

ويُذكر أن سلطة الانتداب البريطاني أنشأت معتقلاً بجوار القرية لاعتقال المناضلين الفلسطينيين. يشير "محمد عثمان الخطيب" في كتاب الأوقاف الإسلامية في فلسطين في العصر المملوكي أن" جنداس" قرية تقع الى الشمال الشرقي من صرفند العمار وشمال اللد والرملة وكان ثلثها تابع لأوقاف سيدنا الخليل عليه السلام، مما يدلل وجود قرية صرفند العمار قبل العصر المملوكي.

بلغت مساحة الأراضي التابعة لصرفند العمار 13.267 دونماً منها 565 دونماً للطرق والأودية. وتتميز أراضيها بخصوبة تربتها التي تنتمي إلى تربة البحر المتوسط الطفالية الحمراء وتجود فيها زراعة الحمضيات، وقد شغلت مساحة 3.770 دونماً، وزرعت أشجار الزيتون في 120 دونما وتزرع حول القرية مختلف أنواع الخضر والحبوب، وتعتمد الزراعة على الأمطار، ومياه الآبار التي تروي البيارات.

كان عدد سكان القرية عام 1922م نحو 862 نسمة ارتفع إلى 1.138 نسمة عام 1936م، وإلى 1.950 نسمة عام 1945م. وقد تعرضت صرفند العمار عام 1948م للاحتلال الإسرائيلي، فطرد اليهود سكانها من خلال العملية العسكرية التي نُفذت في 20/أيار/1948م من قبل الكتيبة الثانية والمسماه"جفعاتي"، التي دمرت أغلبية بيوتها، ثم في عام 1949م أقام على أنقاضها مستعمرة "تسِيرفين"، وفي عام 1954م مستعمرة "نير تسفي" في ظاهر القرية الجنوبي الشرقي"أرض أبو الفضل"، على الطريق الموصلة إلى الرملة، وأخيرًا عام 1955م مستعمرة "تالمي منشه" على أراضي القرية أيضاً. وقد ورد في كتاب (القضية الفلسطينية وحكم القانون لعصام الغزاوي وبشير البرغوتي 2008،ص68) عن موقع بلدة صرفند العمار"تسير من محطة رأس العين في اتجاه سكة الحديد مسافة من الشرق حتى نقطة على سكة الحديد جنوبي ملتقى سكك حيفا/اللد/بيت نبالا ، من هنا تسير في اتجاه حدود مطار اللد الجنوبية إلى زاويته الجنوبية الغربية ومن ثم في اتجاه جنوبي غربي إلى نقطة المنطقة المبنية من صرفند العمار ومن هناك تنعطف شطر الجنوب ماراً غربي المنطقة المبنية من أبو الفضل إلى الزاوية الشمالية الشرقية من أراضي بير يعقوب".

التسمية:

تُلفظ صَرَفَنْد بفتح الصاد والراء والفاء وسكون النون، قد تكون الكلمة تحريفاً لكلمة "صرفه" السريانية بمعنى "صهر المعادن وتنقيتها "، وعُرفت القرية في العهد الروماني باسم "صريفين"، والخراب صفة اتصفت بها قرية لفترات وجيزة وهناك أكثر من رواية حول هذا الموضوع منها: أن القرية اكتسبت هذه الصفة في أوائل القرن التاسع عشر، بناءً على ما ذكره "ادوارد روبنسون"، الذي زار المنطقة عام1838 م وأشار إلى وجود قريتين تسميان صرفند، إحداهما آهلة والأخرى خربة مقفرة، ولعل الأخيرة كانت صرفند الخراب، وقد أُهلت القرية ثانية في أواخر القرن التاسع عشر، مثلما يتبين من الخرائط التي يضمها "كتاب مسح فلسطين الغربية"، وأنها كانت آهلة بالسكان في القرن السادس عشر الميلادي، اعتماداً على ذكر اسم صرفند الكبرى في السجلات العثمانية مما يوحي بأن لتلك القرية اسم تتميز عنها بتسميتها الصغرى في سنة1596 م وأن صرفند الصغرى كانت تعرف أيضاً بصرفند الخراب زمن الانتداب البريطاني، ويطلق الصهاينة علي صرفند العمار الآن اسم "تسرفين" على اسم مدينة تاريخية بهذا الإسم في التلمود.

7 الموقع الجغرافي:

تقع قرية صرفند العمار بين بلدة وادي حنين" ريشون ليتسيون" في الغرب الشمالي الشرقي بينها وبين (عيون قارة) وعلى وجه التحديد في الجهة الشمالية الغربية من الرملة وفي الجهة الشمالية الغربية من صرفند الخراب، وبئر يعقوب على الجوانب الثلاثة الأخرى وتقع القرية على رقعة مستوية من الارض وسط السهل الساحلي الفلسطيني وكانت هناك وصلة تربطها بالطريق العام المار إلى الغرب والمتقاطع من طريق الرملة - يافا العام، ونشأت صرفند العمار فوق رقعة منبسطة من أرض السهل الساحلي الأوسط، ترتفع 72 م عن سطح البحر كما تم ذكره سابقاً، وتبعد 15كم من شاطئ البحر الأبيض المتوسط ،وقد بلغت مساحة البلدة المسكونة أوآخر عهد الانتداب 36 دونماً، وهي ذات مخطط مستطيل، تألفت معظم بيوتها من اللبن، وكانت الزراعة عماد اقتصاد أهالي صرفند العمار حيث كانت محاصيلهم تروى من الآبار الارتوازية الكثيرة التي تم حفرها وقد أتاحت تربتها الخصبة ووفرة مياهها زراعة الفاكهة والخضراوات التي كانت تُدر على أهل القرية دخلاً لا بأس به. وفي عام 1945/1944م كان ما مجموعة"11904" دونما مخصصا للزراعة منها 3509 للحمضيات التي تعد أهم محاصيل القرية و6730 دونما للحبوب و 120 للزيتون "1665"دونماً مروياً أو مستخدماً للبساتين، وقد ساعد على تطور الزراعة فيها نوع

تربتها ومناخها حيث أن قرية صرفند العمار تقع في السهل الساحلي الفلسطيني، وذلك فهي واقعة ضمن مناخ البحر الابيض المتوسط المعتدل، إذ يتراوح معدل درجات الحرارة في شهر آب بين حد أدنى قدره 22 درجة مئوية وحد أعلى 31 درجة مئوية في حين يتراوح معدل درجات الحرارة في شهر كانون ثاني بين 8-18 درجة مئوية ويندر أن يحدث الصقيع أو يسقط الثلج في صرفند العمار الأمر الذي يساعد أشجار الحمضيات على النمو ويحفظها من الصقيع، وتمتاز أراضي صرفند العمار كغيرها من أراضي منطقة الرملة ويافا واللد وأراضي الساحل الفلسطيني بشكل عام كونها تربة ذات تهوية جيدة تتمتع بجودة الصرف لذلك تعتبر من أخصب أنواع التربة في فلسطين، وكان العرب الكنعانيون يسمون الساحل الفلسطيني الخصب من يافا الى حيفا باسم "صارون" و"شارون"بمعنى "سهل" و "مرج خصب" وعنهم أخذ اليهود هذه التسميه وسميت المنطقة الوسطى من فلسطين باسم "هشارون".

أراضي صرفند العمار في العهد العثماني:

طبق في فلسطين في العهد العثماني قانون الأراضي العثماني لعام 1858م، حيث حافظ القانون على نوعية الأراضي بشرائحها الست التي كانت سائدة وهي: "الأراضي الملك"، وتعتبر ملك حر لصاحبها يتصرف بها كما يشاء، وغالباً ما كان يسجل الجميع أراضيهم باسم كبير العائلة،"الأراضي الأميرية"، وهي الأراضي الزراعية، وحق الرقبة فيها للدولة، في حين كانت حقوق التصرف للدولة ولم تكن الدولة تسمح بتغيير صنفها إلا بموافقتها، ولا يحق لأصحابها تحويلها لأراضي ملك، وتبقى خاضعة لضريبة العشر، وتشمل الأراضي الزراعية والمراعي والغابات والأجران، وكان لصاحبها حق التصرف سواء بإعارتها أو تأجيرها، وفيما بعد يتم توريثها طالما كانت تدفع ضريبة الأعشار على المحاصيل، وأصبحت متماثلة مع الأراضي الملك في معلم أحوالها ؛ فيما عدا تغييرها إلى أراضي غير زراعية، وبقي هذا القانون سائدًا حتى عام 1912م، حيث صدر قانون الإرث النظامي الذي استمر حتى عهد الانتداب البريطاني على فلسطين. وبقي كذلك حق حيازة الأرض الأميرية مشروطاً بزراعتها، فإهمال الحائز لزراعتها ثلاث سنوات متتالية يُسقط حقه في زراعتها ، وإن بقي هذا الشرط أيضا في الغالب نظرية. أما استمرار زراعة الأرض لمدة عشر سنوات متتاليات فقد كان شرط كافية لإثبات حقوق الأفراد فوق هذه الأرض حتى ولو لم تكن مسجلة .أما "الأراضي المتروكة" وهي التي تركت للانتفاع العام بها كالطرق والأحراج والأجران والمراعي ،"والأراضي الموات" وهي الأراضي الخالية من السكان البعيدة عن العمران تكون رقبتها للدولة، وأعطى القانون حق امتلاكها لمن استصلح أرضاً بور مقابل دفع قيمتها الحقيقية، ولم تكن هذه الأراضي كثيرة في فلسطين فيما عدا صحراء الثقب

وبعض المستنقعات و"أرض المشاع"وترجع رقبتها لبيت المال، وفي المشاع تكون الملكية للجماعة أما "أرض الأوقاف" بموجبها تصبح الأرض غير قابلة للانتقال وهي على نوعين: "الخيري" حيث تصرف عائدات الأراضي الموقوفة على المنافع العامة، "والذري"، الذي يعود فيه ريع الأراضي أو العقارات الموقوفة أو الأرض وتداعاتها وحق حيازتها للورثة جيلًا بعد جيل حسب نوع الوصية، وفي كلتا الحالتين تكون الرقبة لنظارة وزارة الأوقاف؛ ولكن في النوع الثاني يدفع المنتفعون ضريبة خاصة للوقف، وقد أجرت السلطات العثمانية عدة إحصاءات السكان من أجل أغراض الضريبة، وحصرت أرباب العائلات والرجال المنفردين الخاضعين للضرائب، وكانت أهم الضرائب المفروضة في العهد العثماني (الأعشار) عن المحاصيل و الويركو عن الممتلكات، ثم كانت هنالك ضرائب عن المراعي والمواشي وغير ذلك الكثير من الضرائب والتي كانت من أسباب تخلف الاقتصاد الفلاحي وإفقاره، ولتعسف جباة الضرائب رغم الظروف الصعبة التي كان يعيشها الفلاح الفلسطيني كان جباة الضرائب يحصلون على ما يقدرون على تحصيله من ضرائب عينية أو نقدية دون التقيد بإحصاء دقيق أو تخمين قريب أو نسبة مئوية محدودة، إضافة لذلك فإن الأحوال الجوية غير الملائمة للزرع لعدم انتظام المطر، أو كثرة البرد والصقيع، أو عنف الرياح الخمسينية، أو زحف أسراب الجراد، جعلت محصول الأرض يتدني كثيرًا فيزيد العبء على الفلاح، وإزاء هذه الظروف القاسية كان الفلاح الفلسطيني يحاول التهرب من فلاحة أرضه، وكان يلجأ أحيانًا إلى أصحاب النفوذ ليحموه من جور الحكام وجباة الضرائب مقابل التنازل عن ملكية الأرض وتقديم حصة قد تبلغ النصف من محصولها السنوي.

أراضي صرفند العمار في عهد الانتداب البريطاني:

عند وُضع صك الانتداب على فلسطين حُرص على تحميل الدولة المنتدبة مسؤولية وضع فلسطين في أحوال سياسية وإدارية واقتصادية تضمن إنشاء وطن قومي لليهود، فمن خلال الصك حملت الدولة المنتدبة المسؤولية المباشرة عن تهويد الأرض ، وذلك كما ورد في المادة الثانية عشرة من دستور فلسطين الصادر في آب -أغسطس سنة 1923م على أن تناط بالمندوب السامي جميع الحقوق في الأراضي العمومية أو الحقوق المتعلقة بها، وله أن يمارس تلك الحقوق بصفته كونه أميناً على حكومة فلسطين، وخول الدستور المندوب السامي سلطة هيئة الأراضي بحيث يستطيع أن يهب أو يؤجر أية أرض من الأراضي العمومية ويأذن باشغال مثل هذه الأراضي بصفة مؤقتة وبالشروط للمدد التي يراها ملائمة، كما جاء في المادة السادسة عشرة من الدستور المعدل سنة 1933م بإعطاء الصلاحية للمندوب السامي البريطاني بتحويل

أية أرض من فلسطين من نوع الميري إلى نوع الملك وتحويل أية أرض من صنف المتروك إلى أي صنف آخر، وفي إطار إفقار المالكين الصغار والفلاحين قامت السلطات البريطانية بتصفية البنك الزراعي العثماني الذي جمع رأسماله من أموال الفلاحين العرب الذين كانوا يعتمدون عليه بشكل رئيس في الحصول على القروض والهبات للزراعة، كما سنت حكومة الانتداب البريطانية بالتنسيق مع الوكالة اليهودية التشريعات المختلفة من أجل إيجاد الأسس لتشجيع الاستيطان الصهيوني ومساعدة الصهاينة على امتلاك الأرض بمختلف الوسائل، وكان من أخطرها قانون انتقال الأراضي سنة 1920م وقانون نزع ملكية الأراضي سنة 1926م وقانون تسوية حقوق ملكية الأراضي سنة 1928م، وقد كان الهدف من هذه السياسة ضمان المصالح المباشرة للإمبريالية الإنجليزية وخلق المقومات المادية الضرورية لنجاح مشروع الوطن القومي اليهودي حيث قامت بإعطاء اليهود امتيازات استثمارية في الشركات الفلسطينية وتحويل الزراعة إلى زراعة أحادية المنتوج وتأمين هيمنة اليهود على الصناعة الفلسطينية، مما سبق يتبين أن فترة الحكم البريطاني لفلسطين 1918م-1948م شهدت العديد من الخطط المشتركة بين الحركة الصهيونية وزعماء حكومة الانتداب، لسلب الأراضي الفلسطينية، بهدف ترحيل سكانها الفلسطينيين، وظلت فكرة ترحيل الفلسطينيين مسيطرة على تفكير الانتداب البريطاني طول فترة الانتداب، لذلك عملت بريطانيا على إطلاق يد المنظمات العسكرية الصهيونية الإرهابية المسلحة في تهجير عدد كبير من القرى والمدن العربية في فلسطين بين الأعوام 1945 – 1948م لتنفيذ مخطط الاستيلاء على الأراضي وطرد أصحابها العرب منها، لذا، أصدرت الإدارة العسكرية البريطانية - فور الاحتلال البريطاني العسكري لفلسطين سنة 1918- أمراً أغلقت بموجبه دوائر الطابو "تسجيل الأراضي"، ومنعت أي تعاملات خاصة بالتصرف في الأموال غير المنقولة منذ 24 أبريل / نيسان 1918م، وسمحت بتأجيرها فقط بمدة لا تزيد عن ثلاث سنوات، والتهديد والوعيد للمخالفين، كما ألغت حق التقادم في إثبات الحق فوق الأرض والذي كان يدعمه القانون العثماني باثبات زراعة الأرض لمدة عشر سنوات متتاليات، وكذلك قامت حكومة الانتداب لتسهيل عملية انتقال الأراضي لليهود بتعديل بعض مواد القانون العثماني بشأن الأراضي وذلك عام 1921م، وأسمته قانون تعديل القانون العثماني، بحيث لا يحق لأي شخص نقل الأراضي الموات أو زرعها دون موافقة مدير الأراضي الصهيوني الأصل "ابراماسون"، الذي عينته الإدارة البريطانية في فلسطين، وكان يعطي حق استغلال الأراضي الموات للصهاينة، وبذلك فتح لهم"ابراماسون" مدير الأراضي بموجب التشريعات البريطانية حق استملاك هذه الأراضي، كما فرضت حكومة الانتداب على الفلاحين الفلسطينيين إعادة تسجيل ملكيتهم للأراضي التي بحوزتهم في القرى والمدن الفلسطينية في سجلات الطابو بعد

أن أعيد فتحها؛ وذلك بهدف انتزاع الأراضي التي لا تثبت ملكيتهم فيها وخاصة أراضي المشاع؛ لذلك عملت حكومة الانتداب إلى التركيز على إحصاء مساحة الأراضي المشاع والبور غير المسجلة باسم أي أحد من الفلاحين، وبموجب ذلك منع الفلاحين من ضم الأراضي المشاع إلى أملاكهم وفقا للقانون العثماني الذي أعطاهم الحق في ذلك، وقد استبدلته حكومة الانتداب بقانون الأراضي الموات، وأجرت إعادة تسجيل الأراضي بهدف مسح الأراضي الزراعية وتحديد ملكيات الفلاحين، وفرز الأراضي التابعة للدولة، وذلك بناءً على قانون تسوية حقوق ملكية الأراضي لسنة 1928، واستمر العمل بذالك حتى نهاية الانتداب البريطاني لفلسطين. ويشير التقرير السنوي لحكومة الانتداب لسنة 1939 أنه حتى نهاية سنة 1938، ارتفع عدد القرى التي تمت تسوية ملكية الأراضي فيها وتسجيلها لملكية الأراضي إلى 230 قرية، حيث حصل المالك على شهادة تسجيل الارضي "سند ملكية " تم تسجيلها في دائرة الطابو التابعة لحكومة فلسطين الانتدابية في الألوية الستة، موضح فيها مساحة الأرض التي يملكها وأسم القطعة وموقعها ، وفي أواخر عهد الانتداب البريطاني كانت فلسطين تُقسم إلى ست مناطق يعرف كل منها بأسم "لواء"أو "مقاطعة"، ويقسم اللواء إلى أقسام أخرى يعرف كل منها بأسم "قضاء"، ورئيس اللواء يدعى "حاكم اللواء" ورئيس "القضاء " يسمى "قائم مقام"، ويشتمل كل "قضاء "على عدة قرى، ينوب في كل منها عن القائم مقام أحد أهاليها ويسمى "المختار"، فالقرية هي أصغر وحدة إدارية. وكلمات "اللواء" و"قائم مقام"و "قضاء" هي من بقايا الأصطلاحات الإدارية التي كانت تستعمل في العهد العثماني وألوية فلسطين وفقاً لخريطة التقسيمات الإدارية في عهد الانتداب كانت كالتالي :

1- لواء الجليل: وقاعدته الناصرة ويتألف من أقضية عكا وبيسان وصفد وطبرية والناصرة.

2- لواء حيفا: ويضم قضاء حيفا.

3- لواء نابلس:" وكان يعرف باسم لواء السامرة" ويتألف من أقضية نابلس وجنين وطولكرم.

4- لواء القدس، ويتألف من أقضية القدس والخليل ورام الله .

5- لواء يافا، وكان يعرف باسم (لواء اللد)، ويضم قضائيْ يافا والرملة.

6- لواء غزة: ويضم قضائيْ غزّة وبئر السبع.

القرى التي تمثل قضاء الرملة التي دمرت ومن بينها صرفند العمار:

المدينة/ القرية	مساحة الأرض بالدونم	عدد سكانها قبل عام1948م تقريباً	المستوطنة التي أقيمت على أرضها
أبو شوشة	3300 دونم	870	بيت كوزريل
أبو الفضل	2900	1565	غلان، يودا
إذنه	7100	490	حروييت
أم كلخه	1300	60	بيت كرزويل
البرج	4700	480	موشاف حنيئيل
برفيليا	7100	430	-
البرية	2800	780	موشاف عزاريا موشاف كفار شموئيل
بشيت	18500	1620	موشاف كفار رفيف موشاف شديما
بيت جيز	8400	510	مستوطنة هاريل
بيت سوسين	6500	210	موشاف ناعور
بيت شنه	3600	215	-
بيت نبالا	15100	2310	موشاف ناعور
بيت نوبا	11400		
بئر أم معين	9300	510	
التينة	11400	750	
جليا	10300	330	
الحديثه	7100	760	موشاف حديد
خربة البويرة	1200	190	
خربة بيت فار	5600	200	موشاف نسيلافون

خلدة	9800	280	موشاف تل شاهر
الخيمة	5200	190	كيبوتس ريعاديم
دانيال	2800	410	موشاف كفار دانييل
دير أبو سلامة	1200	60	
دير أيوب	6300	320	مستوطنة شعار هاجاي
زرنوقة	5500	3380	جفعات برينير ومستوطنة زرنوقة
سلبيت	6100	510	كيبوتس شعالنيت
شلتا	5400	100	موشاف شيلات
شحمة	6500	280	موشاف كدرون
صرفند الخراب	5500	1040	ريشون ليتسيون، بيئير يعقوب،بيت حنان
دير طريف	8800	1750	موشاف بيت عريق ومستوطنة كفار ترومان
دير محسن	10100	460	موشاف بيقواح
صرفند العمار	12205	2262	مستوطنات: تلي منشه في أرض أبو الفضل تسرفين،نير تسفي
صيدون	4100	210	
عاقر	13200	1420	كيبوتس عقرون
عنابة	12800	1420	مستوطنة كفار شموئيل
القباب	12800	1980	كفار شموئيل
القبيبة	11900	1720	موشاف كفار حناحيد
قزازة	18800	940	موشاف جديره

فطرة اسلام	5300	1210	مستوطنة جديره
قوله"قوليه"	4100	1010	موشاف جفعات كواح
الكنيسة	3900	40	
المخيزن	12400	200	موشاف بيت حلقا
المزيرعة	9400	1160	
المغار	12700	1740	
المنصورة	2200	90	مستوطنة كريما
النعاني	11300	1470	رموت معير
وادي حنين	3200	630	نيس تسيونا
الرملة	مركز قضاء الرملة	16760	سكن اليود بيوتها
جمزو	9700	1510	موشاف جمزو
عنجنجول	11400	140	
سجد	2800	370	
النبي روبين	31000	1420	مستوطنة جان سوريق
مجدل يابا الصادق	26600	1520	كيبوتس نحشونيم
يبنا	5200	5420	مستوطنة يافني

مذبحة صرفند العمار:

وقعت " مذبحة صرفند العمار" في عصر الانتداب البريطاني أو ما تسمى "الجريمة النيوزلندية" التي لا تنسى حيث وصلت العلاقات بين الفرقة النيوزلندية الأسترالية المشتركة "أنزاك" والعرب الفلسطينيين إلى مستوى خطير فحسب رواية "النيوزلنديون" أنه في وقت مبكر من يوم 10 كانون ثاني 1918م ، قتل الجندي "لزلي لوري" بالرصاص بعد اكتشافه لصاً في خيمته في تلك الليلة ، أراد مجموعة

كبيرة من "النيوزيلنديين والأستراليين" تحقيق العدالة حيث أحرقوا قرية صرفند العمار العربية المجاورة ،وقتلوا حوالي "40" من أهلها الذكور ورفض "الأنزاك" التعاون مع التحقيق البريطاني اللاحق ، مما دفع الجنرال "ألنبي" إلى إدانتهم باعتبارهم "جمع من الجبناء والقتلة " وأعيد بناء القرية في وقت لاحق من قبل الجيش البريطاني ، وتحملت "أستراليا ونيوزيلندا" المساهمة في التكلفة.

تفاصيل المذبحة :

في الثلاثين من شهر تشرين أول لعام 1918م، انتهت الحرب العالمية الأولى في الشرق الأوسط عندما وقّع الأتراك العثمانيون الهدنة وضع جنود قوة الحملة البريطانية من شتّى المستعمرات والدول الحليفة الحرب وراءهم وتطلّعوا إلى العودة السريعة إلى أوطانهم قبل أن يحدث ذلك ، وقع حادث خطير للغاية، من شأنه أن يشوّه بعض سُمعتهم لسنوات طويلة بعد ذلك؛ ففي العاشر من شهر كانون الأول لعام 1918م ، في ما أصبح يُعرف باسم "حادثة صرفند" ، داهمت القوات النيوزيلندية والأسترالية والبريطانية قريةً فلسطينية تدعى صرفند العمار وقُتل نحو أربعين مدنياً عربياً رداً على مقتل جندي نيوزيلندي في أوائل كانون الأول 1918م ، تم إيواء الشعبة الأسترالية والنيوزيلندية ، التي تضم فوج الخيول الخفيفة الأسترالية وأفواج البنادق النيوزيلندية وبطاريات مدفعية الخيول البريطانية بالإضافة إلى وحدات الدعم المختلفة بالقرب من صرفند العمار. في ليلة 10/9 كانون الاول 1918م ، كان الجندي "ليزلي لوري" ، البالغ من العمر21 عامًا وهو جندي في سرب مدافع الرشاشة النيوزيلندي الأول نائماً في خيمته على مشارف معسكر الفرقة عندما اكتشف أنه تم سرقة حقيبة الأدوات الخاصة به ويُعتقد أن "لوري" سعى إلى القبض على اللص في الكثبان الرملية القريبة وقبض عليه وجرى عراك بينه وبين السارق و تم إطلاق النار على لوري في صدره، وبعد أن خطى بضع خطوات ، انهار ومات. لم يتحدث لوري لأحد قبل وفاته فيما هرب القاتل دون معرفة هويته كما لم يكن هناك شهود مستقلون لما حدث. تم العثور على ممتلكات "لوري" وعلى غطاء رأس عربي في موقع العراك أو بالقرب منه ، وبدت آثار أقدام حافية في الرمال تؤدي من هناك نحو صرفند العمار كان هذا الدليل الواهن كافياً كي يستنتج بعض زملاء "لوري" أن عربيًا قتله قبل أن يلجأ إلى القرية وفرضت القوات طوقًا حول القرية وعلى مضارب بدوية مجاورة لمنع أي شخص من الفرار، وانتظروا السلطات العسكرية للحلفاء لتأمر بالبحث لأجل العثورعلى قاتل "لوري"، ومع ذلك كان يمكن لمحكمة التحقيق العسكرية العثور على أدلة أكثر صرامة تستنتج أن "الشخص المجهول الذي كان يسرق الممتلكات الحكومية" هو من قتل "لوري" ، انتظر "الآنزاك" وهم يفرضون الطوق على القرية

بفارغ الصبر إلى أن تقوم قيادة الحلفاء بشيء ما إذ اتخذت القيادة بالفعل قراراً أمرت الجنود بإزالة الطوق. ولكن حين احتج قائد الفرقة ، اللواء "إدوارد تشايتور" على ذلك بشدة تم اسكاته وبمجرد رفع الطوق ، غادر على الفور ما بين خمسة عشر إلى عشرين رجلاً عربياً بينهم قاتل "لوري" صرفند العمار وبعد حوالي ثماني عشرة ساعة من وفاة "لوري" ، قرر الجنود المحبطون أن يأخذوا زمام الأمور بأيديهم ففي ساعات المساء الأولى من يوم 10 كانون الاول ، قام ما يصل إلى مائتين منهم بتسليح أنفسهم بحراب وهراوات قبل أن يحيطوا صرفند العمار والخيام البدوية المجاورة بعد السماح للنساء والأطفال بالمغادرة وإعطاء مختار القرية فرصةً أخيرة لاستسلام قاتل "لوري" ، اندفع الرجال إلى القرية ، وكان من المتوقع أن يبحثوا عن القاتل فيما ينال بقية الرجال الضرب والتنكيل فإذا كان هدف هجوم (الأنزاك) هو ضرب الرجال والتنكيل بهم ، فقد حدث خطأ وتجاوز كبير جداً ، حيث قُتل ما لا يقل عن أربعين رجلًا عربيًا وأصيب كثيرون بجروح بالغة ، وتم إحراق معظم مباني القرية وتسويتها بالأرض ،وعندما بدأت السلطات التحقيق في الغارة ، واجهوها بجدار صمت لا يمكن اختراقه ؛ أغلق رجال الفرقة صفوفهم ونفوا كل معرفة لهم بالمداهمة ، ولم يتمكن أهل القرية الناجون من تحديد أو عدم تحديد أي من المغيرين ونتيجة لذلك ، لم تتم محاكمة أي شخص أو معاقبته ، سواء بسبب قتل "لوري" أو بسبب الجرائم التي ارتكبت في صرفند العمار وأعاد الجيش البريطاني بناء القرية في وقتٍ لاحق ، حيث ساهمت نيوزيلندا وأستراليا بمبلغ 858 جنيهًا إسترلينيًا و 515 جنيهًا إسترالياً على التوالي لتغطية التكلفة، في الواقع ، كان هذا اعترافًا بأن جنودًا من الدول الثلاث شاركوا في الغارة. ولكن بالنظر إلى جنسية "لوري" ، يؤكد أن النيوزيلنديين هم من خطط وقاد الغارة ، وفوق ذلك ، كانت الحرب قد انتهت للتو حيث فقد ملايين الرجال حياتهم عشية العودة إلى أوطانهم ما هو أسوأ من خلال قتل أربعين مدنياً رداً على مقتل جندي واحد، على الأرجح ، أطلق موت "لوري" مظالم طويلة الأمد ضد أهل صرفند العمار، وفي الواقع كانت "القشة التي قصمت ظهر البعير" فمنذ بداية الثورة العربية عام 1916م ، طُلب من جنود الحلفاء أن يعاملوا جميع العرب بحساسية من أجل الحفاظ على ولائهم في الحرب وعادة ما كانت السلطات البريطانية تدعم المطالبات العربية بالخسائر التي لحقت بالمحاصيل أو الممتلكات من قبل الجنود ، وكان على الجنود في كثير من الأحيان دفع ثمن الأضرار التي لحقت بهم من جيوبهم على الرغم من ذلك ، اعتقد الكثير من الجنود أن العرب مسؤولون وحيدون عن قتل الجنود ونبش قبورهم وسرقة الإمدادات والتجسس لصالح العدو التركي وبحسب ما ورد كان سكان صرفند العمار موضع شك بالفعل بسبب حفر مقابر نيوزيلندية في مقبرة قريبة بينما كانت الحرب مستمرة ، لم يكن لدى الجنود سوى فرصة ضئيلة للرد على مثل هذه الاستفزازات .وبعد الهدنة ، ربما يكون بعض

الرجال قد قرروا الانضباط في زمن الحرب إلا أن القانون العسكري لم يعد مطبقًا هذا التصور، على الرغم من أنه كان خاطئًا، مهّد الطريق للانتقام في حالة وقوع المزيد من الحوادث.

وجاء اغتيال "ليزلي لوري" بمثابة الزناد الضروري لارتكاب الجنود الذين أغاروا على صرفند العمار العديد من الجرائم الجنائية بموجب القانون العسكري البريطاني ، بما في ذلك القتل ، والاعتداء العنيف، والحرق المتعمد ، والكسر والاقتحام ، وإحداث إصابات ضارة بالممتلكات و ارتكبت هذه الجرائم خلال الخدمة العسكرية الفعلية ، مما جعلها أكثر خطورة ؛ وكان أسوأ ما يعاقب عليه هو الإعدام أو بالسجن لفترات طويلة مع الأشغال الشاقة في الواقع ، قد تكون شدة العقوبات المحتملة قد أقنعت بعض الشهود بالتزام الصمت لحماية زملائهم من العقوبة القاسية على الجرائم التي ارتكبوها ضد الأشخاص الذين يحتقرونهم ولا يمكن تفسير تصرفات المغيرين على أنها رد فعل مفرط من جانب مقاتلين محاصرين في معركة، فقد تم التخطيط للغارة بعناية ونفذها بلا رحمة جنود مدربون عرفوا أن الحرب قد انتهت ، وأن الضحايا المحتملين كانوا مدنيين يمثلون تهديدًا ضئيلًا أو لا يمثلون أي تهديد لهم فكانت نية المغيرين منذ البداية هي القتل وتحديداً قتل بعض الرجال الذين كانوا موجودون في القرية، إذا كانت الوفيات ناتجة عن قتال جرى مع أهل القرية ، ومن الواضح أنهم حين أغاروا لم يكن لديهم نية جدية في البحث و القبض على قاتل "لوري"، فلم يعرفوا كيف كان شكله ، وكان من المرجح والبديهي أن لا تكون الفرقة ألغت عمليات القتل في صرفند العمار حيث ألقت بظلالها الداكنة على تسريح القوة الأسترالية والنيوزيلندية ، وما زالت تشوه سمعتها بعد مرور قرن من الزمان، وقد أنشأ الجيش البريطاني في عهد الانتداب البريطاني أكبر قاعدة عسكرية في منطقة الشرق الأوسط بالقرب من صرفند العمار كما شيد البريطانيون السجن، تحت اسم الصرفند، لنشطاء القومية الفلسطينية .

أراضي وممتلكات أهالي صرفند العمار:

يوجد في عام 1931م في قرية صرفند العمار265 منزلاً وفي عام 1948م وصل عدد المنازل الى 506 منزلاً كان عدد السكان سنة 1922م 860 فرداً وفي عام 1948م اصبح عدد السكان 2262فرداً ،و صرفند العمار كانت موقع مزار لقمان الحكيم ،وكان في القرية مدرستان ابتدائيتان واحدة للبنين وأخرى للبنات ،والمكان المتاخم لمدرسة البنات كان يسمى معهد الرجاء أي دار الأيتام التي أنشئت من أجل الأطفال الفلسطينيين الذين قتل آباءهم خلال الثورة العربية في فلسطين عام 1936-1939م، وقد أنشأ هذا المعهد لرعاية الأيتام أحد أثرياء يافا المعروفين وهو " زهدي

أحمد أبو الجبين "الذي عاش من سنة 1889-1955م وسط منطقة محاطة ببساتين البرتقال والاحراش وسماه ملجأ الرجاء ، حيث كان يستقبل الايتام من أبناء رجال الثورة ويتولاهم بالعناية الكاملة ، واستعمل الملجأ كمركز قيادة للقطاع الغربي عام 1948م بإمرة القائد حسن سلامة إلا أن الإنجليز قاموا بنسفه في 1948/4/15م كهدية للقوات الصهيونية،وبالإضافة إلى ذلك، كان في صرفند العمار مستشفى عمومي كان بمثابة مستشفى عسكري للجيش البريطاني ومحطة زراعية، سميت بمحطة صرفند العمار الزراعية حيث تم افتتاح محطة صرفند العمار للحمضيات في عام 1933م وتم وضعها بشكل مركزي في منطقة الحمضيات الرئيسية ومصممة لإثبات طرق زراعة الحمضيات "الأكثر شهرة"، كما كان لديها مشتل خاص على مستوى عالٍ من الحداثة والتقنية ،وقامت محطة صرفند العمار بتنسيق وتمويل البحوث مع محطة أبحاث ريهوفوت لاستخدام الري العلوي في البساتين وتم زراعة مجموعة كبيرة من الحمضيات المستوردة من جميع أنحاء العالم ، مع زراعة 28 نوعًا من البرتقال ، بما في ذلك الفالنسيا ، والبلدي المحلي ،كما تم تطوير قسم الخضروات في المحطة، وخلال الحرب العالمية الثانية تم استخدام محطة صرفند العمار لإنتاج البذور والشتلات ،وأجريت اختبارات على أصناف الخضار الجديدة والمحسنة لتوزيعها على المزارعين، وحافظت محطة صرفند العمار على روابط قوية مع محطة عكا الزراعية ، حيث جلبت البذور بانتظام من هناك، ومنذ أن قام الأغنياء العرب بترويج صادرات الحمضيات ، جذبت محطة صرفند العمار الكثير من الاهتمام، وعززت مكانتها في صناعة الحمضيات ، كما فعلت بشكل خاص مبيعاتها من مشتلها،وتوزعت الأراضي في محطة صرفند العمار الزراعية إلى : المباني10 دونم، المشتل10 دونم، السلع و المخازن 10 دونم،الآبار والمحاجر 10 دونم،الطرق ومصدات الرياح 10 دونم، الجريب فروت 20 دونم، الليمون 10 دونم،مختلف الحمضيات ذات القيمة الاقتصادية 10 دونم،البرتقال50 دونم ،ومساحة احتياطية 20 دونم ،بإجمالي مساحة كلية 150 دونم للمحطة كاملة،وكان يزرع فيها العديد من أشجار الحمضيات مختفة الأنواع وكانت تقام عمليات التهجين وإنتاج أصناف جديدة ذات مواصفات عالية من ضمنها البرتقال متعدد الأصناف كالحلو والحامض والبلدي والليمون بأشكال متعددة والجريب فروت بالإضافة لوجود مشتل خاص لإنتاج الأصناف الممتازة.

لقد كانت الزراعة هي النشاط الاقتصادي الرئيسي لأهل القرية، وتعتبر الحمضيات المحصول الرئيسي، وكان أهل صرفند العمار يمتلكون 9223 دونم ، وحوالى 3283 دونم مشاع بمجموع 13267 دونم، منها 3509 دونم مزروعة بالحمضيات ،1665دونم تزرع بالزراعة المروية ،120دونم مزروعة بالزيتون،6730 دونم تزرع

بالحبوب وكان حوالي566 دونم بور، وحوالي 761دونم تم تسريبها للصهاينة من قبل بعض العائلات الغير فلسطينية والتي سكنت صرفند العمار.

معسكر صرفند العمار :

بات الموقع، الذي يحتوي على ما يمكن اعتباره أكبر معسكر للجيش الإسرائيلي بعد الانتداب البريطاني، وعلى قاعدة جوية، يعد منطقة عسكرية مغلقة، وبعد 98 عاماً من إقامته بدء إخلاء معسكر صرفندالعمار بتاريخ 3/24/ 2015م بدأت وزارة الأمن الإسرائيلية، بإخلاء 427 دونما الأولى من "معسكر صرفند" والذي كان يشغل ما مساحته 840 دونم، وذلك تمهيداً لتسويق الأرض لبناء شقق سكنية، وبدأ سلاح الهندسة في جيش الاحتلال عمليات هدم وإخلاء المباني الأولى في المعسكر، بعد 98 عاما من إقامته على يد الجيش البريطاني في فترة الانتداب، وبدأت عمليات تفكيك وهدم المباني من بين مئات المباني التي سيتم إخلاؤها خلال سنة ، بشكل موازٍ مع نقل قواعد الإرشاد التابعة للجيش إلى "كريات هبهاديم أو ما يسمى معسكر شارون"التي أقيمت على أراضي النقب، وتم إخلاء المنطقة "رقم 4" من بين 6 مناطق تنوي وزارة أمن الاحتلال إخلاءها خلال 10 سنوات،وخلال 2015م، تم هدم ما مساحته 60 ألف متر مربع من المباني، وإخلاء 427 دونماً، لتستطيع ما تسمى بدائرة أراضي إسرائيل تسويقها كأحياء سكنية جديدة، وإخلاء معسكر صرفند أو ما يطلق عليه الآن "محانيه تسيريفين"،سيوفر بناء أكثر من 60 ألف وحدة سكنية ، ومئات آلاف الأمتار المربعة لأغراض تجارية، تجدر الإشارة إلى أن المعسكر قد أقيم عام 1917، كقاعدة عسكرية للجيش البريطاني، وكان يحمل الاسم "صرفند"، نسبة للقرية العربية المهجرة صرفند العمار، كما أقيم فيها سجن صرفند لنشطاء المقاومة الفلسطينية في حينه.

مسجد قرية صرفند العمار:

للمسجد دور كبير في الحياة العامة منذ بداية العصر الإسلامي حيث كان مقراً للحكومة وفيه يتعلم الناس أمور دينهم وتنظيم شئون حياتهم السياسية والاجتماعية ، وتميزت فلسطين بوجود المسجد الأقصى والحرم الابراهيمي في الخليل إذ إن لهذه المساجد قدسية ومكانة في نفوس المسلمين ومن هذا المنطلق حظيت المساجد في فلسطين وأوقافها باهتمام سلاطين المماليك فعينوا من يشرف عليها ويعمرها ويرممها ومعاقبة من يتعرض لها.

ومما جاء في وثائق المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى أن واعظ منطقة الرملة قد أشار إلى موضوع بناء مسجد صرفند العمار في أحد تقاريره ومما جاء فيه" لقد زرت اليوم الاربعاء 14 ربيع الثاني 1356هـ الموافق 23 حزيران 1937م قرية صرفند الجديدة ووجدت أن هذه القرية قد بذلت في إنشاء المسجد ما يربو على 350 جنيها فلسطينيا حتى وقفت جدرانه وتم سقفه وهو الآن يحتاج الى تبليط أرضه وتشييد جدرانه ووضع أبواب ونوافذ ومفروشات. ونظراً لعجز أهل القرية عن إتمامه رفعوا عدة مضابط لصاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى يطلبون مساعدتهم وسيؤلفون وفداً لمقابلة سماحته في هذا الشأن ولا بأس بالحالة الدينية في القرية وتبدي القرية إهتماما كبيراً في الشؤون الدينية"، وكان يوجد حجر على باب الجامع منقوش عليه الكلمات التالية: " بسم الله الرحمن الرحيم "ملعون ابن ملعون من يؤذي هذه القرية صرفند بيت المال"

التعليم في صرفند العمار فترة الانتداب البريطاني :

قبل تناول التعليم في قرية صرفند العمار قبل النكبة لا بد من تناول أوضاع التعليم في فلسطين بشكل عام ثم الانتقال الى التعليم في صرفند العمار، لقد كان نظام التعليم العربي يتألف من مرحلتين: ابتدائية ومدتها سبع سنوات ويقبل في صفها الأول الابتدائي الطلاب الذين تراوح أعمارهم بين السادسة والسابعة، ومرحلة ثانوية مدتها أربع سنوات ،و بلغ عدد المدارس الرسمية الابتدائية الكاملة التي تتألف من سبع سنوات دراسية في العام الدراسي 1945-1946، 125 مدرسة ضمت 2.503 طلاب في الصف السابع الابتدائي، وكان في البلاد عام 1946-1947 أربع مدارس ذات صفوف ثانوية كاملة، ثم بلغت 12 مدرسة في عام 1947-1948، كما كان هناك نحو ثماني مدارس ثانوية للصبيان والبنات لم تكتمل فيها سنوات الدراسة الثانوية ، وكانت اللغة العربية قاعدة لتدريس جميع المراحل التعليمية بعد أن كانت التركية في العهد العثماني، واتصف التعليم بالقصور فلم يشمل أيام الانتداب أولى مراحله وهي رياض الأطفال، وكانت إدارة المعارف تضطر إلى تعيين معلمين ومعلمات غير مؤهلين للتعليم، ومن ناحية الأموال المخصصة للتعليم، فقد كانت ضئيلة وتافهة. فميزانية دائرة المعارف لم تكن تتجاوز 5% من الميزانية العامة، ومناهج التعليم قد شابها عيوب كثيرة؛ إذ كان واضعو أول منهج للتعليم في مطلع أيام الانتداب، من المعلمين الغرباء الذين نزلوا مصر واستخدمهم البريطانيون عيوناً لهم تحت إدارة بعض الإنجليز، الذين كانوا يعملون في وزارة المعارف المصرية، وأشد ما يُظهر قصور الانتداب البريطاني في التعليم؛ هو قلة عدد المدارس وعدد الطلاب المقبولين فيها؛ فلقد بلغ عدد الطلاب العرب في العام الدراسي 1945-1946م في جميع المدارس

الرسمية وغير الرسمية 123.775 طالباً فقط، بينهم 81.042 طالباً في المدارس الرسمية.

مدارس قرى قضاء الرملة:

يضم هذا القضاء 70 قرية بين صغيرة وكبيرة وقد كان في عام 1945م – 1946م في 32 منها مدارس-، وكان في قريتين فقط، هما يبنا وزرنوقة، مدرستان ابتدائيتان كاملتان، كما بلغت مدرسة صرفند الخراب الصف السادس الابتدائي، ومدرسة صرفند العمار والمزيرعة الخامس الابتدائي، ووقف التعليم عند الصف الرابع الابتدائي في قرى عاقر وبشيت وبيت نبالا وبيت نوبا وبئر معين وبدرس ودير قديس ودير طريف وعمواس وعنابة وجمزو واللبن ومجدل يابا والمغار والنعاني ونعلين وقطرة إسلام وقزازة وقبية والقباب والقبيبة وقولة ورنتيس وشقة وطيرة دندن، وقد ارتفع مستوى التعليم في نهاية الانتداب إلى نهاية المرحلة الابتدائية في قرى صرفند العمار القبيبة وعاقر والمغار وصرفند الخراب والقباب وعمواس وبيت نبالا والمزيرعة.

مدرسة حيفا الصناعية:

وقد تخرج منها السيد /حلمي علي عبدالله حماد وشقيقه السيد عزات وهما من أهالي صرفند العمار الذين يعتز بعلمهما وخبرتهما في الحياة العملية والعلمية، وقد أقامت إدارة المعارف هذه المدرسة التي تم إنشاؤها عام 1937م على مساحة من الأرض تسمح لها بتوسيع مبانيها، وزودت تزويداً حسناً بالمعدات والأدوات المطلوبة. ولم تمض سوى فترة قليلة حتى وضع الجيش البريطاني يده عليها من عام 1937م إلى عام 1945م، وفي هذه المدة أعيد فتحها في بناية مستأجرة في مطلع عام 1939م، وكانت تقبل الطلاب الذين أتموا دراستهم الابتدائية بتفوق، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وطلابها داخليون يدفع الواحد منهم 12 جنيهاً مقابل تعليمه وإقامته في القسم الداخلي، وبلغ عدد طلابها في العام الدراسي 1945م-1946م تسعة وستين طالباً، ويشمل منهاجها الصناعي تعليم الحدادة والنجارة والخراطة وتصليح الأدوات الكهربائية وإصلاح السيارات وغيرها، ويلاحظ أن إدارة المعارف اهتمت اهتماماً كبيراً بالأعمال اليدوية في المدارس وخصصت لها ساعات خاصة في برنامج التدريس تعلم فيها النجارة أو تجليد الكتب أو الحياكة أو شغل الخيزران أوالقصب أو غير ذلك، وكان للتدريب ، الصناعي مراقب عام إنكليزي ، ولم تقم هذه المدرسة مع الأسف بواجبها حق القيام بسبب الاحتلال العسكري الذي خرب الكثير من معداتها، وكان طلاب المدرسة الصناعية يدفعون رسماً رمزياً قدره 12 جنيها

فلسطينياً كل سنة مقابل الدراسة والمسكن والمأكل. وتضمن برنامج الدراسة اللغة العربية والإنكليزية بالإضافة إلى نظريات الصناعة والتجارة والرسم الميكانيكي وأصول التجارة والحدادة وتصليح الآلات والاعتناء بالسيارات. وكانت الدراسة تستغرق ثلاث سنوات، وعلى الطلبة قبل الالتحاق بالمدرسة الصناعية إتمام المرحلة الابتدائية الدراسية، أما عدد الحصص الأسبوعية فكان 45 حصة خصص منها للمواضيع الصناعية العملية 18 حصة في السنة الأولى و27 حصة في السنة الثانية و33 حصة في السنة الثالثة. وكانت بقية الحصص مخصصة للمواضيع العلمية، وجاء في تقدير دائرة المعارف الفلسطينية أن ثلث الطلبة الذين تخرجوا في المدرسة اشتغلوا في مصفاة البترول في حيفا، والثلث الآخر في دائرة الأشغال العامة في مدن مختلفة، والتحق الثلث الأخير بوظائف في دائرة المعارف أو في الهيئات الخاصة، وأسهمت المدرسة في إيجاد مشروعات صناعية عدة، وكان أول مشروع هو إنشاء مصفاة تكرير النفط بإدارة عربية والتي ارتبطت بأنبوب نقل النفط من كركوك إلى حيفا.

مدرستا قرية صرفند العمار:

كان يوجد في القرية مدرسة واحدة أسست سنة 1921م وكان عدد الطلاب في عام 1946م " 292" طالب وفي سنة 1946م أنشأت مدرسة أخرى للبنات وقد أتت متأخرة لأن العادات كانت تقتضي بأن الفتيات لا يجب أن يخرجن، لكن فيما بعد ، قام أناس متفتحون من أجل فكرة إنشائها وفي عام 1947م التحق بمدرسة البنات 50 طالبة، وقبل المدارس قامت الكتاتيب فقد أتى الأساتذة من مصرومن الرملة ويافا لتعليم الأطفال على الرمل فقد علموا الأطفال الكتابة بالخط على الرمل وفيما بعد علمونهم قراءة القران الكريم، وكانوا يحتفلون بعد هذا بالإنجاز الذي يحققه الطفل، فيذبحون الذبائح ويعزمون أهل القرية احتفاء بهذه المناسبة، أما الشيخ فقد كان يأتي في شهر آذار وفي نهاية البيدر حيث يقوم الناس بإكرامه، فيأخذ أجرة تدريس الأطفال و كان يحسب له حصة من الزكاة، وعندما افتتحت المدارس إنتقل الأطفال إليها، وكان ناظر المدرسة الأستاذ مصطفى أبو طه ومن ضمن الأساتذة الأستاذ محمد الخيري من الرملة، والأستاذ يوسف وهو أستاذ اللغة الإنجليزية واستاذ التربية الإسلامية رشيد محمد من غزة،وكان المدرس يحمل شهادة "المترك" والشيخ محمود والشيخ رباح وآخرين ، أما المنهاج فكان اللغة العربية واللغة الإنجليزية يبدأ تعليمه للطلبة في السنة الرابعة وكانت كتب اللغة الإنجليزية ضخمة ويطلق عليها مورس 1، مورس 2 فقد احتوت مدرسة البلدة على ستة صفوف، وقد بناها أهل البلد على أرض مشاع تقع على عشرين دونمًا ، وسميت هذه المدرسة باسم مدرسة

صرفند العمار الأميرية، وأغلب القرى كانت تسمى إسم مدرستها بلقب كذا.... الأميرية.

مقام لقمان الحكيم وابنه بصرفند العمار:

لقمان الحكيم ذكر في القرآن الكريم ، وهو عربي أسود البشرة واتفق المفسرون على أنه من النوبة والبعض الآخر قال أنه من الحبشة، وقد عوضه الله تعالى ما فاته من جمال الخلق وآتاه الحكمة وشرفه بالذكر في القرآن الكريم ، ويذكر أنه كان نجاراً ويقال أنه كان نجاداً بالدال وهو الذي ينجد الفرش والوسائد وقيل كان راعياً ويحتطب كل يوم حزمة ، ويذكر أن قبر لقمان الحكيم شرق بحيرة طبريا ويذكر أنه في بيت لحم في المغارة التي ولد فيها عيسى عليه السلام كما يذكر أن له قبر في اليمن ، والمقام يشبه المسجد وفي داخله بئر ، ويوجد قبر في غرفة يجاورها جامع ، وقام أهل صرفند بزراعة الأرض حول المقام كوقف للمقام حيث أنهم يتصدقون من هذه العائدات ويخدمون بها المقام، ويؤكد أهالي صرفند العمار وجود مقام لقمان الحكيم وإبنه في البلدة بناءً على هذه القصة من صرفند العمار والله أعلم بالصحيح من كل الروايات السابقة، في عام 1936م جاء مسؤول بريطاني يسمى "مستر تطلي" بهدف قمع الثورة الفلسطينية آنذاك حيث تجول في الشوارع وكان يقتل من يصادفه في طريقه وكان قصير القامة وخطب يوما في ساحة مدرسة صرفند العمار إذ جمع الناس وكبار البلد والمختار وطلب منهم شق شارع يرتبط بشارع يافا- القدس ويمرمن خلال البيارات ولشقه يجب إزالة مقام لقمان الحكيم الموجود هناك فرفض مختار القرية وكبار أعيانها تنفيذ الامر حفاظًا على المقام لكن قدرة الله منعت "مستر تطلي" من تنفيذ جريمته فبينما كان يجلس في المعسكر دخل عليه شخص طويل القامة أسود اللون يرتدي لباسًا أبيض كاملًا وطعنه بحربته في صدره نُقل على أثرها إلى المشفى حيث فارق الحياة بعد عدة ساعات وتوقف العمل لشق الشارع إلا أن قوات الاحتلال حاولت مرة أخرى شق الشارع وإزالة المقام لكن جميع جهودهم باءت بالفشل حيث لم تتمكن الجرافات الثلاث التي أحضرتها لتنفيذ العمل وإزالته."
من كتاب شاهد على النكبة "

مقبرة صرفند العمار:

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها مقدسات الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام 1948 غير عابئة بمشاعرهم، أو احتجاجاتهم، وتمادت في الاستيلاء على مقابر المسلمين هناك لتحويلها إلى فنادق وحتى مخازن وحظائر، وتتعرض المقابر الإسلامية في فلسطين التاريخية لموجة انتهاكات وعمليات طمس غير

مسبوقة لمعالمها من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي بغية تحقيق أهداف سياسية وتجارية،كما أن جرائم الاحتلال طالت البشر والحجر والأموات أيضًا، مؤكدة أن إجراءات التهويد والتهجير التي تمارسها إسرائيل في القدس تسعى لطمس التاريخ العربي في فلسطين عامة وصرفند العمار خاصة حيث استصدرت مؤسسة الاقصى لإعمار المؤسسات الاسلامية قراراً من المحكمة العليا الاسرائيلية يحظر على شركات اسرائيلية تنفيذ أعمال حفرية وإنشائية أو إدخال مواد بناء أخرى في حدود أرض المقبرة الاسلامية في "صرفند العمار"، ويتضمن القرار منع ممثل " قسم الدفن" في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية من إخراج عظام الموتى من المقبرة، وكانت مؤسسة الأقصى قدمت التماسا عاجلاً للمحكمة العليا في القدس طالبت فيه إستصدار أوامر إحترازية ضد كل من شركة " تنوفوت تسريفين" ودائرة أراضي اسرائيل، وسلطة الآثار الاسرائيلية يمنع كل منها أو من يمثلهما بتنفيذ أعمال حفرية أو انشائية أو إدخال مواد بناء إلى حدود المقبرة الاسلامية في قرية صرفند العمار المهجرة عام 1948م، والواقعة غربي مدينة الرملة، وطالبت المؤسسة في التماسها ضد السلطة القطرية للخدمات الدينية يمنع بموجبه ممثل " قسم الدفن" في مكتب رئيس الحكومة من إخراج رفات وعظام أموات المسلمين من المقبرة، وبعد إطلاع قاضي المحكمة العليا تمت الاستجابة للطلب وأصدر الأمر الاحترازي بمنع إخراج رفات وعظام أموات المسلمين من المقبرة، و كشفت مؤسسة الأقصى وخلال زيارة ميدانية قام بها وفدها المشكل من رئيس المؤسسة الشيخ علي أبو شيخة وسكرتيرها عبد المجيد إغبارية ومحاميها محمد سليمان، أن انتهاكًا صارخًا لحرمة مقبرة صرفند العمار تقوم به سلطة الآثار الاسرائيلية، حيث قامت بأعمال حفريات للقبور على مساحة واسعة من أرض المقبرة الاسلامية المترامية الأطراف، وقامت بنبش القبور بشكل واضح، وكشف وفد المؤسسة عن قبور كثيرة موجودة على أرض المقبرة وعظام متناثرة منها في مجمع دفن "فستقية" يحتوي على رفات عشرات الجثامين، وعندما علمت سلطة الآثار أن مؤسسة الأقصى كشفت الإنتهاك الخطير وأنها تسعى إلى إيقاف هذه الحفريات سارعت سلطة الآثار بردم جميع مواقع الحفريات بالتراب وإخفاء عمليات الحفر وشواهد القبور، ولإخفاء الجريمة والمسارعة في تنفيذ مخطط لشركات إسرائيلية ببناء عمارات وشقق سكنية على أرض المقبرة، كشفت مؤسسة الأقصى أن خطوات بدأت من قبل مكتب وزارة الأديان التابع لمكتب رئيس حكومة الصهاينة الممثل بشخص " شلومو فريد" من أجل نقل العظام من المقبرة الإسلامية إلى مكان آخر، وهو ما كانت تقوم به في كثير من الحالات خِفية.

تراث صرفند العمار:

قضية التراث من أهم القضايا التي أخذت تهتم بها الشعوب خاصة كونها تشكل قاعدة مهمة في الحفاظ علي شخصية هذه الشعوب وقيمتها الروحية والتراث الفلسطيني يكل جوانبه يشكل جبهة مهمة في الصراع مع الصهاينة ،حيث يعتبر حرباً ثقافية وحضارية ووجود ،لهذا حاول الصهاينة سحق تراث الشعب الفلسطيني،وقد أصبح التراث جبهة أساسية وسلاحاً من أسلحة المواجهة من أجل دحض كافة المزاعم والأضاليل التي يروجها حول وجود حقوق الشعب الفلسطيني وتراثه الحضاري والثقافي في فلسطين، ومن بين التراث الفلسطيني التطريز الذي يعتبر أحد الفنون الشعبية لتزيين الاقمشة والثياب حيث يعتبر الزي الشعبي الفلسطيني متميزاً جغرافياً كونه لغة يحاكي الزمان والمكان فلشعب الفلسطيني يسجل أفراحه وعاداته وأساليب حياته المختلفة على القماش ما يجعل منها هوية ثقافية وتاريخية وتعبيراً اجتماعياً يرصد ارتباط الفلسطيني بارضه، وقد أصبحت الكوفية البيضاء المقلمة بالاسود رمزاً وطنياً يرمز لنضال الشعب الفلسطيني،كما يحرص الشعب الفلسطيني على توريث فلكلورهم وتراثهم الشعبي من جيل لآخرخوفاً عليه من الطمس والضياع وحفاظاً على هويتهم من الاندثار، وتعتبر الدبكة الشعبية إحدى صور التراث الفني بالإضافة إلى الاغنية الشعبية وخاصة الموال وأغاني الخطبة والزواج والحكاية الشعبية والمثل الشعبي والمواسم الشعبية والزجل الشعبي والميجنا والعتابا والآلات مثل الشبابة والربابة، كما يحتفظ الفلسطيني بمفتاح داره التي هاجر منها زمن النكبة على أمل العودة .

العملة المتداولة في فلسطين قبل النكبة:

في العهد العثماني كانت أنواع عديدة من العملة التي استعملت وكثير من الكلمات الباقية في لغة الدارجة ترجع إلى ذلك العهد مثل: دراهم ، ومصاري، وليرات، وقطع، وفلوس، وقروش. ومن العملة القليلة القيمة پارة، ومتليك، وسحتوت، وكانت الدراهم مستعملة قبل هذا العهد واستمرت في أوائله، وكانت من الفضة، كما استمر استعمال الدينار، وهو من الذهب، ثم استعملت الليرة العثمانية الذهبية بدلا منه، وكانت الليرة العثمانية مائة قرش، وكانت الوحدة في العهد العثماني الأقجة بدلاً من القرش ومنها اشتقت كلمة قطع، ثم حلت محلها البارت وهي أصغر وحدة في النقد العثماني وتساوي واحدة على أربعين من القرش، وفي مصر كانوا يسمونها القطعة المصرية، واختصرت فيما بعد إلى كلمة مصرية" ومجموعها مصاري، وكان الكيك في أواخر العهد العثماني أكثر العملة شيوعًا ، ومن أجزائه النصف والربع والثمن وهر

السحتوت، أما في فترة الاحتلال الإنجليزي فكان التداول يتم بعملة مصرية استمر استعمالها في فلسطين حتى عام 1927م، حين سُكت عملة فلسطينية في لندن كتب عليها لجنة عملة فلسطين مما يدلل على عدم وجود بنك مركزي للفلسطينيين في ذلك العهد، فكان الجنيه الفلسطيني يساوي جنيه استرليني، وكانت قطع النقود المستعملة ذات المليم الواحد والمليمين، وهما من البرونز، وذات الخمس ملات (تعريفة) والعشر فروش والعشرين من النيكل والبرونز مقربة من الوسط، وذات الخمس فروش شلن) والمائة (بريزة) من الفضة ذات الحافة المسنة. أما النقد الورقي فيشمل نصف الجنيه والجنيه الواحد والخمسة والعشرة، كما كان في فئة الخمسين والمئة جنيه، وتكتب على العملة قيمتها باللغات الثلاث - الإنكليزية والعربية والعبرية ،ونقش عليها جميعا عرق زيتون، ورُسم على العملة الورقية ذات النصف جنيه قبة راحيل، وعلى الجنيه قبة الصخرة وعلى باقي العملات الورقية صورة لبرج الرملة، وتظهر على الطرف صورة القلعة القدس.

مختار قرية صرفند العمار:

يعد المختار رأس الهرم الإداري في القرى والمحلات الواقعة خارج المدينة ويتم اختياره عن طريق انتخاب من قبل مجلس "إختياريتة القرية" كل في دائرته ومكانه ، وكان المختار يدفع ضريبة سنوية لا تقل عن مائة قرش كجزية أو خراج أو هبة أو عطاء للإدارة العثمانية سنويًا،وكان يتم اختيارالمختار ممن تجاوز عمره الثامنة عشر ويشترط للمرشح للمخترة أن يكون من رعايا الدولة العثمانية ومن أصحاب الأملاك ، وقد تشهد بعض القرى وجود مختارين أحدهما مختار أول والثاني مختار ثاني ينوب عن الأول حال غيابه ، وكانت تنحصر مهام المختار في مساعدة الحكومة آنذاك في مسح الأراضي وتعريف أهالي البلدة أمام المحاكم الشرعية في الزواج والأمور المدنية ، وقد كان في صرفند العمار قبل الهجرة المختار محمد نوفل ثم تلاه المختار عوض برهومه ثم جاء المختار علي عبد الله حماد وبعد الهجرة انتقل إلى قطاع غزة وأعادت الحكومة المصرية تعيينه مختاراً لاهالي صرفند العمار وبعض القرى المحيطة بصرفند وبقي إلى عهد الاحتلال الإسرائيلي لقطاع غزة عام 1967م ومكث بعض الوقت كمختار ثم رفض أن يكون مختاراً في عهد الإحتلال وقام بتقديم استقالته للحاكم العسكري الإسرائيلي في ذلك الوقت.

عائلات صرفند العمار:

حماد وفروعها الاربعة: نوفل، برهم، مصطفى ، ذيب ، ومسميات بعض عائلاتها :العابد، عوده، ، الظاظا، نفيسة.

الحاج وفروعها ومسميات بعض عائلاتها: حمدان، العدس، عبد الهادي، دبور، حمودة، أمونه، الهبلي، الحلف، بحوره، دردس، المصري، ابو حميد، الصعيدي، الكور، قيقع، الزبيط، أل أحمد.

محمود علي وفروعها ومسميات بعض عائلاتها:: دريع، السعيد، جانم، الحنفي، صافيه، العلي

عبد الرحيم وفروعها ومسميات بعض عائلاتها:: عليان، الجاروشة، العربي، عبد المجيد، شحادة،

عثمان وفروعها ومسميات بعض عائلاتها:: حرود، عمش، سابا، سعادة، زهريه،

الجحيش وفروعها ومسميات بعض عائلاتها:: خريبة، راغب، السكرية

النمروطي وفروعها ومسميات بعض عائلاتها:: سنارة، حمور، صقرة

طرخان وفروعها: حناني، مطر، دعبس، حمته

السكسك وفرع الصادق

عبد العال

العطار

جابر

الصيصان

النجار وفرع سمارة

الغول

ابو طوق

ابو السعود

ابو السنديان

سند

عمارة

نجم

رمضان

الحضري

الكدش وفروعها ومسميات بعض عائلاتها:: النوش، حمو

الرفاعي وفرع زيدان.

برهومه وفرع عفش.

ابراهيم

الجمال

القبلاوي

عويضة

زعبوط

الدويك وفرع رجا.

نصر الله

صالح وفرع عوده

ولجمع شمل عائلات أهالي صرفند العمار بعد الهجرة أنشأت ثلة من أهالي البلدة رابطة أهالي صرفند العمار في الأردن سنة 1975م والتي تقوم بتقديم خدمات لأهالي البلدة في الأردن تتضمن نشاطات اجتماعية وثقافية ودينية ورياضية و نسائية ونشاطات تخص الأطفال .

عائلات صرفند العمار التي هجرت الى قطاع غزة:

حماد، عبدالعال، النمروطي، برهم، برهومه،عماره، سند، دردس، الهبلي، عثمان، زعبوط، النجار، نوفل، عويضه، الغول، خريبه، ظرخان، ، عبدالرحيم، المصري، النوش، الحج، جانم، ابوخضر، العطار، ابو السعود، ابو حميد، ابو السنديان، ابو طوق، جحيشن، حنفي، الحضري، دريع، الدويك، نجم، رمضان، الكدش، صافية،

الصيصان، القبلاوي، نصرالله. وقد تم تسجيل بعض العائلات باسم صرفند العمار والتي كانت تسكن في أبو الفضل وحول صرفند العمار.

كما أنشأت في قطاع غزة جمعية أهالي صرفند العمار الخيرية سنة 2012 والتي تقدم خدمات اجتماعية وثقافية ورياضية لأهالي البلدة من سكان قطاع غزة.

حتما سيعود الأبناء وأبناء الأبناء المصممون على حق العودة وأنه لا بد لهذا الليل من أن ينجلي فالتاريخ حقيقة لا تندثر مهما مر الزمان.

ألبوم الصور والوثائق لصرفند العمار

مجموعة من الصور تخص قرية صرفند العمار:

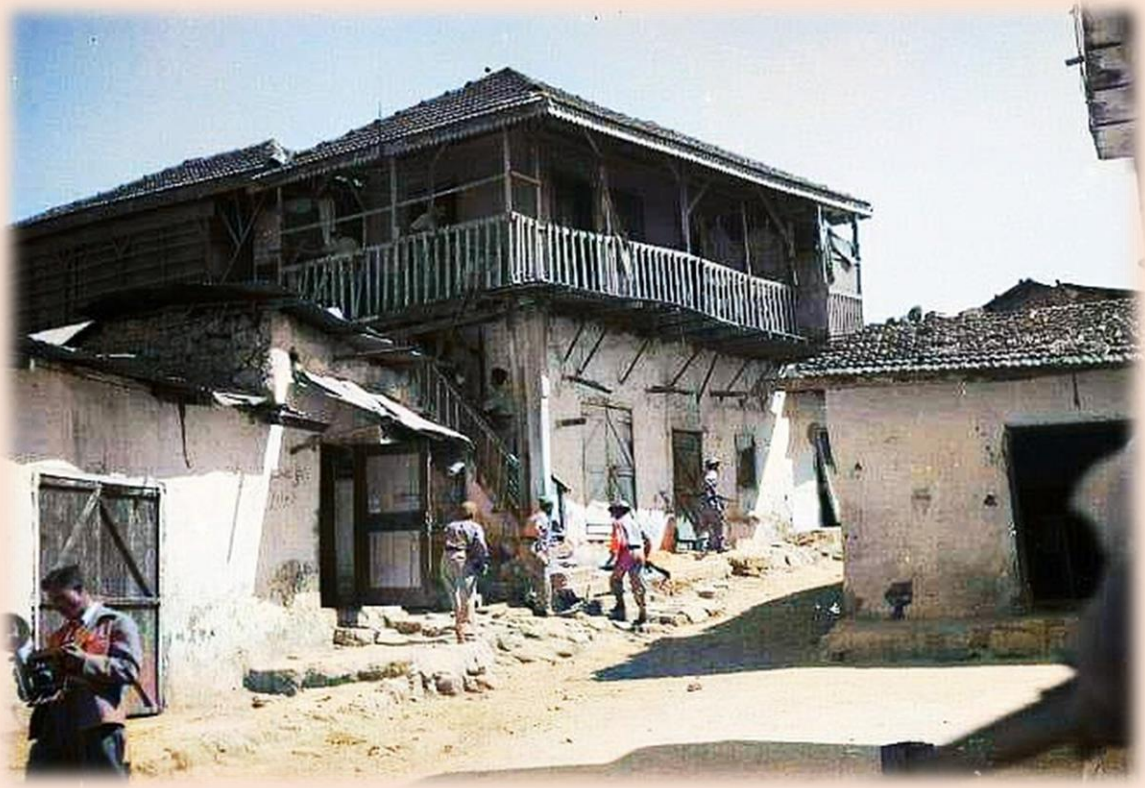

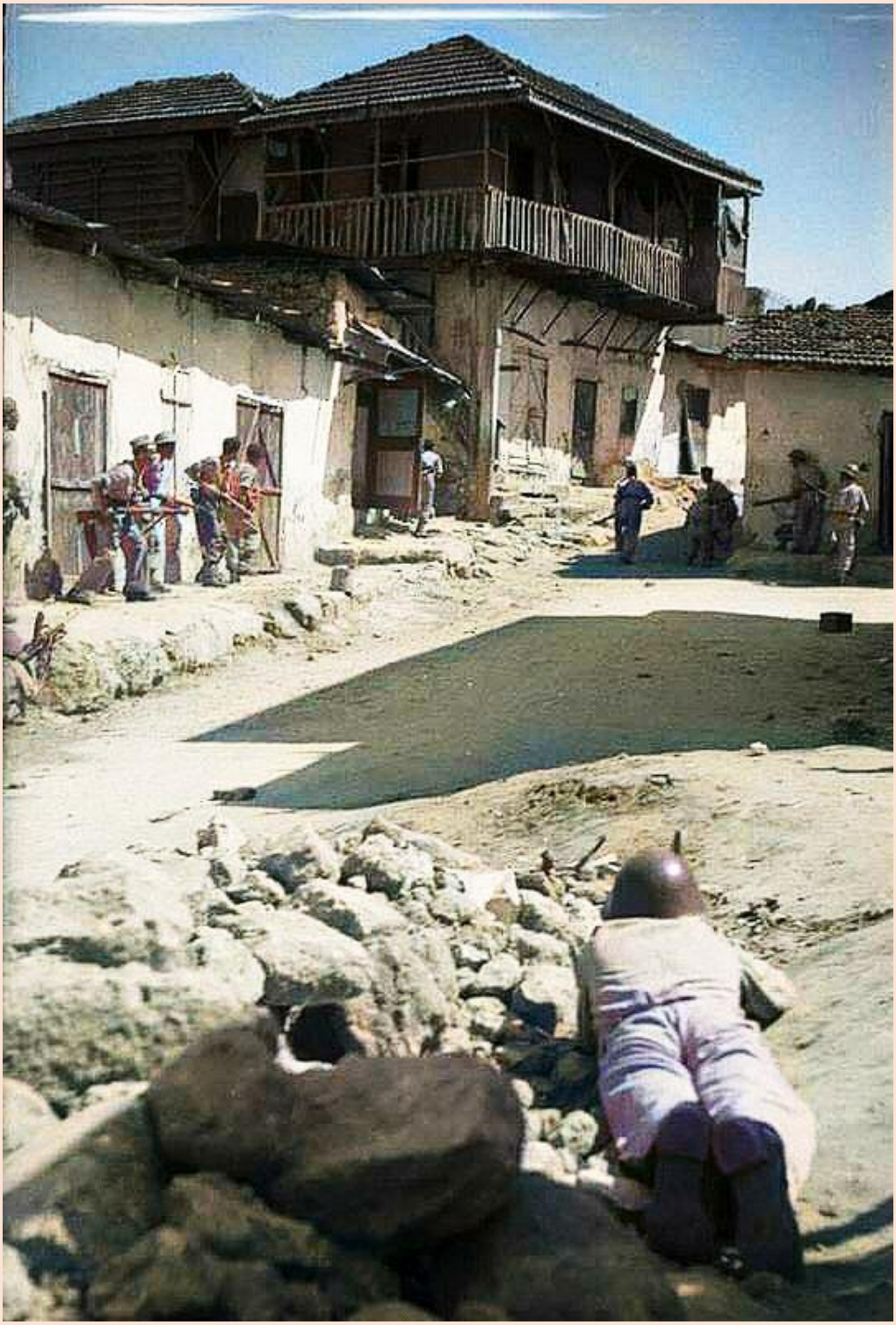

صور تم إعادة تلوينها باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي أثناء هجوم لواء جفعاتي على قرية صرفند عام 1948.

33 صور أقمار صناعية وجوية لأراضي بلدة صرفند العمار قبل النكبة الدائرة تشير الى البلدة المسكونة

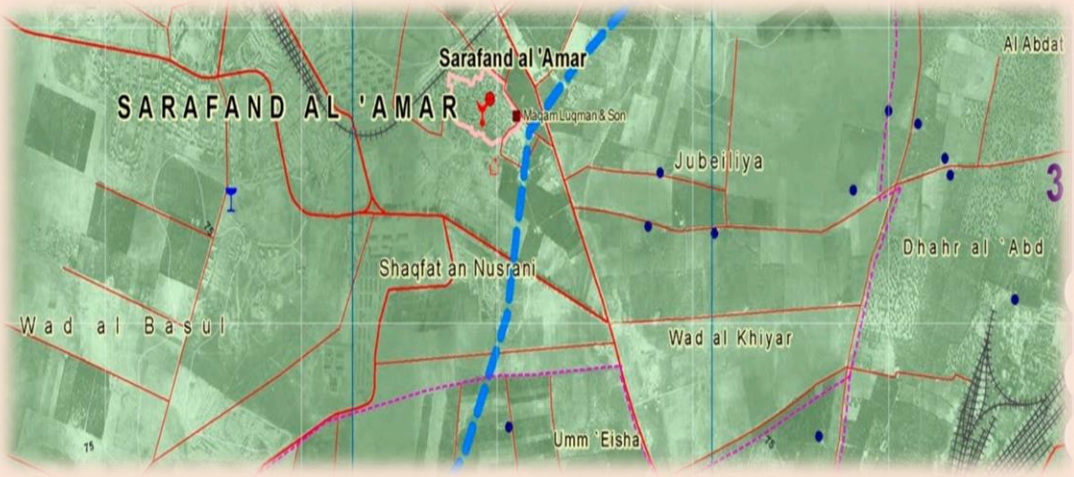
Sarafand al 'Amar
SARAFAND AL 'AMAR
Maqam Luqman & Son
Al Abdat
Jubeiliya
Dhahr al 'Abd
Shaqfat an Nusrani
Wad al Basul
Wad al Khiyar
Umm 'Eisha

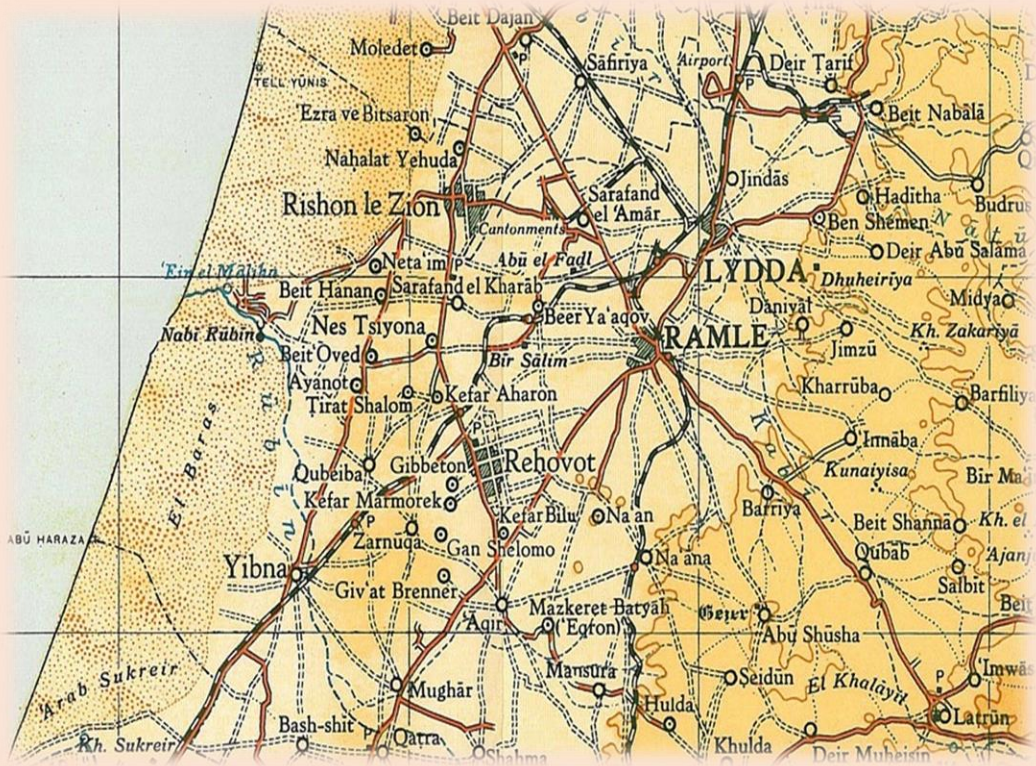
Beit Dajan
Moledet
TELL YUNIS
Ezra ve Bitsaron
Nahalat Yehuda
Rishon le Zion
Sāfiriya
Airport
Deir Tarif
Beit Nabālā
Jindās
Haditha
Budrus
Sarafand el 'Amār
Cantonments
Ben Shemen
Deir Abū Salama
'Ein el Māliha
Neta'im
Abū el Fadl
LYDDA
Dhuheiriya
Midya
Beit Hanan
Sarafand el Kharāb
Danīyāl
Nabi Rubin
Nes Tsiyona
Beer Ya'aqov
RAMLE
Kh. Zakariyā
Beit Oved
Bir Salim
Jimzū
Ayanot
Tirat Shalom
Kefar Aharon
Kharrūba
Barfiliya
Innāba
Qubeiba
Gibbeton
Rehovot
Kunaiyisa
Bir Ma
Kefar Marmorek
Barriya
Kefar Bilu
Na'an
Beit Shanna
Kh. el
ABŪ HARAZA
Zarnūqa
Gan Shelomo
Qubāb
'Ajan
Yibna
Na'ana
Giv'at Brenner
Salbit
Mazkeret Batyāh
('Eqron)
Geiyr
Abu Shūsha
Aqir
Arab Sukreir
Mansūra
Seidūn
El Khalāyil
'Imwās
Mughār
Hulda
Latrūn
Bash-shit
Qatra
Khulda
Kh. Sukreir
Deir Muheisin

صور لمأساة هجرة الشعب الفلسطيني من ضمنهم أهالي قرية صرفند العمار

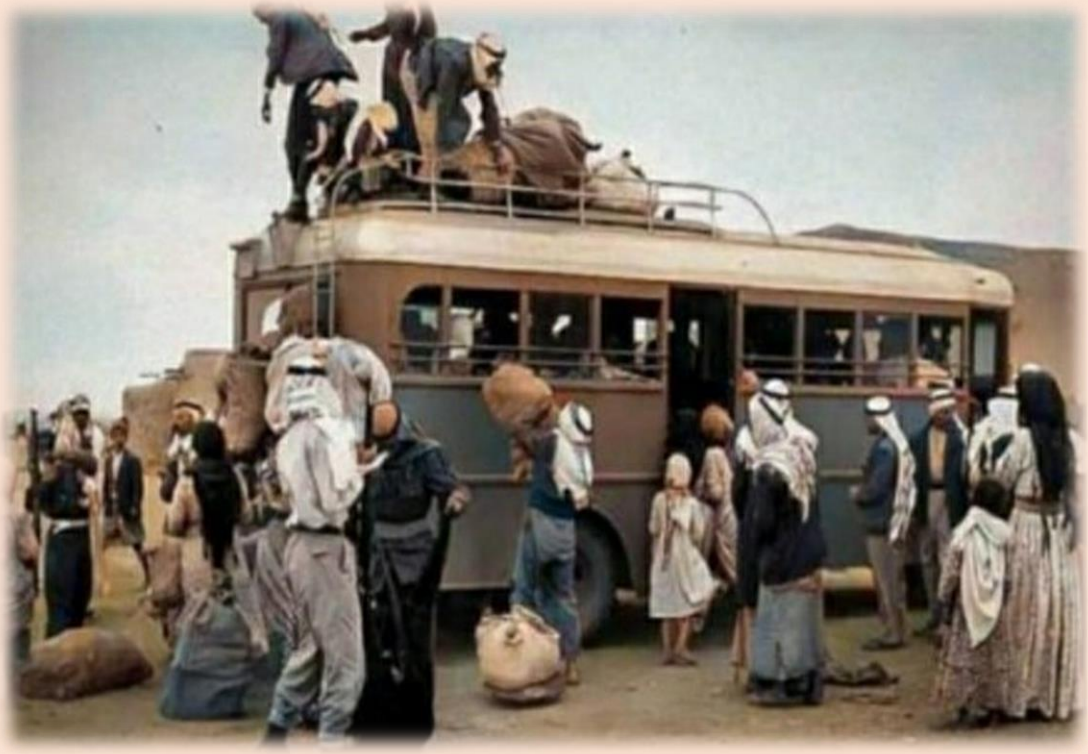

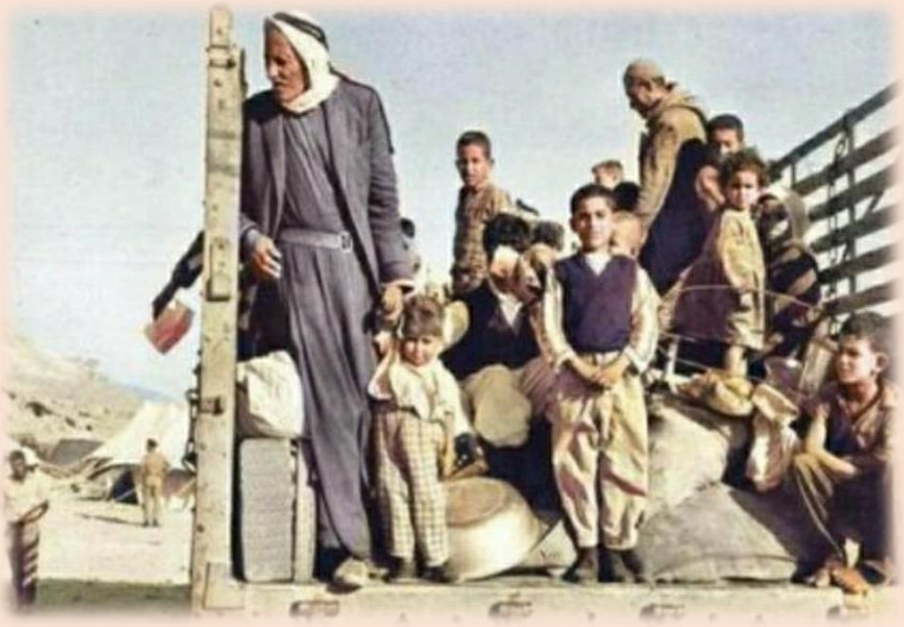

الجنود النيوزيلنديين (الأنزاك) أثناء مذبحة صرفند العمار

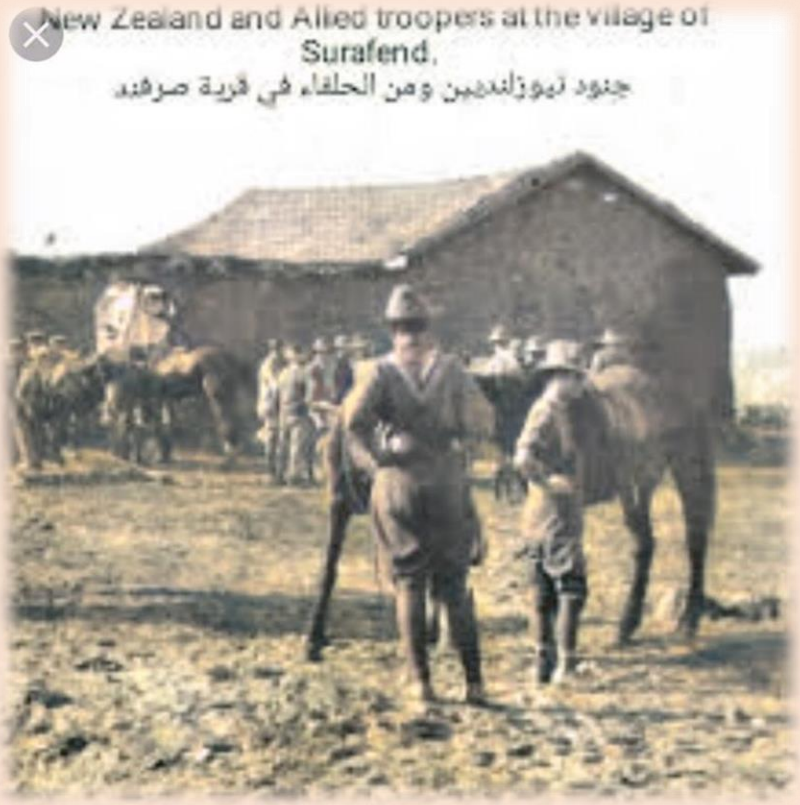

جنود جيش الانتداب البريطاني في معسكر صرفند العمار البريطاني

معسكر صرفند العمار البريطاني

أثناء عملية هدم وإخلاء معسكر صرفند العمار البريطاني 2015

بقايا مسجد قرية صرفند العمار

مدرسة حيفا الصناعية التي تخرج منها عدد من أبناء قرية صرفند العمار

صورة لمعلمي وطلاب الصف السادس من مدرسة صرفند العمار الأميرية قبل النكبة.

مقام لقمان الحكيم وابنه قبل النكبة

صورة لمقام لقمان الحكيم وابنه بعد النكبة

مقبرة صرفند العمار

التراث الشعبي لأهالي قرية صرفند العمار

العملات التي كانت متداولة أثناء الحكم العثماني والانتداب البريطاني في فلسطين

20 STRS
٢٠ غروش
SÉRIE G
№519451

PALESTINE CURRENCY BOARD
CURRENCY NOTES ARE LEGAL TENDER FOR THE PAYMENT OF ANY AMOUNT
שטרות-כסף הם מטבע חוקית
להשלם כל סכום שהוא
ان عملات النقد قانوني
لدفع اي مبلغ كان
J855840
— ONE PALESTINE POUND —
פונט פלשתינאי (א"י)
جنيه فلسطيني
JERUSALEM.
20th April, 1939.
MEMBERS OF THE PALESTINE CURRENCY BOARD.
J855840

פונט פלשתינאי (א"י)
جنيه فلسطيني
ONE PALESTINE POUND

47

طوابع بريد فلسطينية زمن الانتداب البريطاني:

فلسطين

الجيوش الروسية تزحف على بولونيا ومولوتوف يعلن تمسك روسيا بخطتها الحيادية

ألمانيا تنذر بولونيا بتسليم دانزج خلال ١٢ ساعة - بولونيا ترفض وترسل وفدا

آخر أنباء سير القتال في الميدان الغربي - روسيا تتوغل في أراضي بولونيا

نظرة في الموقف

اصطدام باص يهودي ومقتل ٢٢ شخصا

حادث خطير على مزلقان صرفند العمار

صحيفة فلسطين تنشر خبر الحادث الخطير على مزلقان صرفند العمار

مختار قرية صرفند العمار قبل النكبة وبعدها الحاج علي عبدالله مصطفى حماد

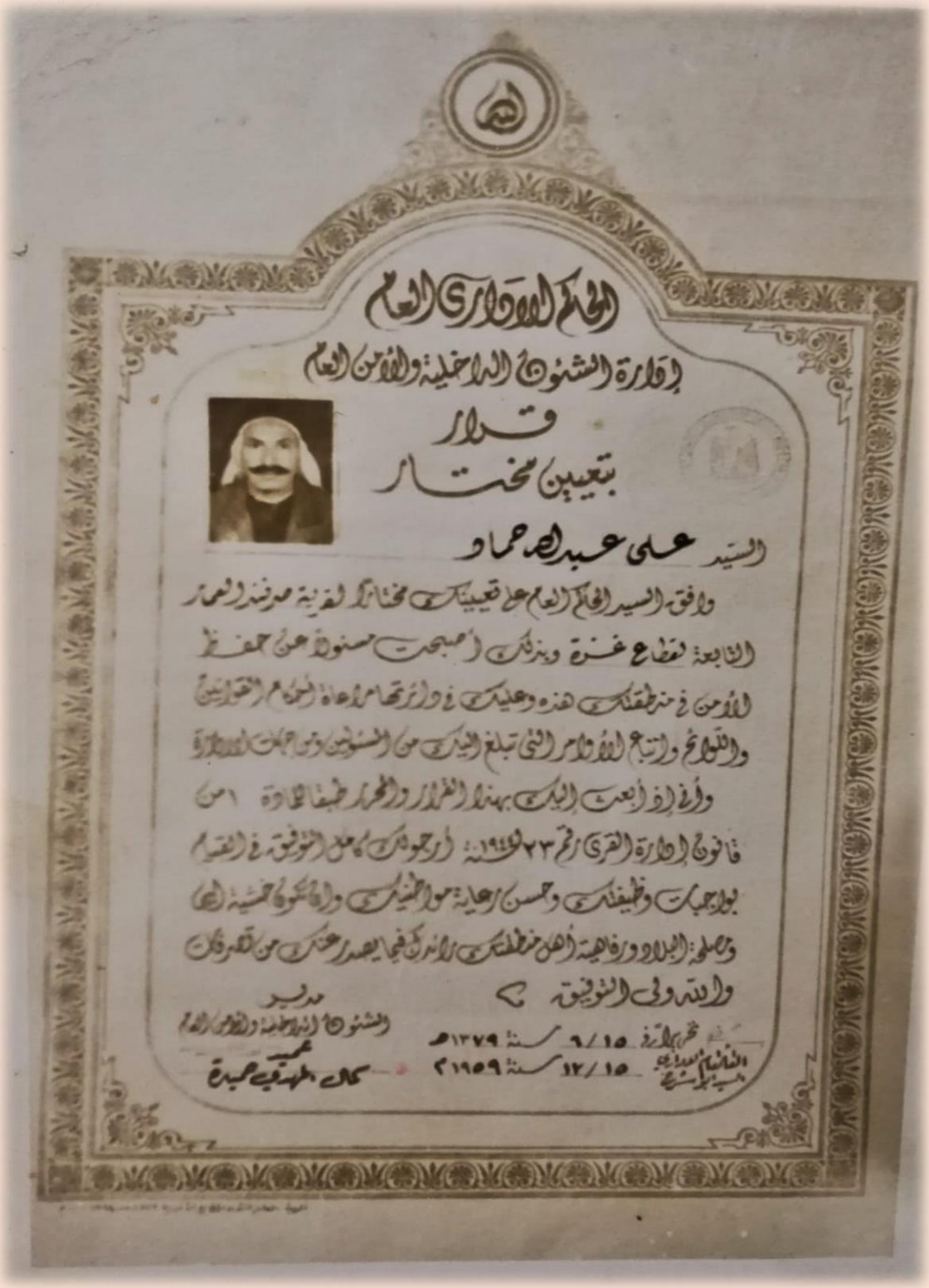

الحاكم الإداري العام

إدارة الشئون الداخلية والأمن العام

قرار

بتعيين مختار

السيد علي عبد الحماد

وافق السيد الحاكم العام على تعيينك مختاراً لقرية صرفند العمار التابعة لقضاء صور وبذلك أصبحت مسئولاً عن حفظ الأمن في منطقتك هذه وعليك في دائرتها مراعاة الأوامر القوانين واللوائح واتباع الأوامر التي تبلغ إليك من المسئولين وفي أول الإدارة وأني إذ أبعث إليك بهذا القرار وبالمحافظة على قانون إدارة القرى رقم ٢٣ لسنة ١٩٤٩ أرجو لك التوفيق في القيام بواجبك وظيفتك وحسن رعاية مواطنيك والمحافظة على وصلة البلاد وراحتها أهل منطقتك راجياً لك في مصدر عملك من التوفيق والله ولي التوفيق

مدير الشئون الداخلية والأمن العام

كامل مهنا عبد

تحريراً في ١٥/٦ سنة ١٣٧٩هـ

١٥/١٢ سنة ١٩٥٩م

٥
البلاد التى يعمل فيها بهذا الجواز
COUNTRIES FOR WHICH THIS PASSPORT IS VALID
جميع الأقطار
ALL COUNTRIES
يتهى العمل بهذا الجواز فى :
٣ أكتوبر سنة ١٩٥٨
THE VALIDITY OF THIS PASSPORT EXPIRES
ON 3 OCTOBER 1958
الا اذا جدد
UNLESS RENEWED
DATE OF ISSUE 3.10.53 : ٣/١٠/٥٣ تاريخ صدور الجواز
PLACE OF ISSUE GAZA : غزة مكان صدور الجواز
٤
صورة حامل الجواز الشمسية
PHOTOGRAPH of BEARER
WIFE
PHOTO
EXEMPTED

المراجع:

1- الجحيش، فتحي يوسف عاطف،2019م، عائلات صرفند العمار،رابطة أهالي صرفند العمار،الأردن

2- الخالدي،وليد وآخرون،2001م،كي لا ننسى،قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة 1948م واسماء شهدائها، ترجمة حسني زينه، مؤسسة الدراسات الفلسطينية،بيروت،طبعة 3،ص232-233

3- الخطيب ،محمد عثمان ،2013م، الأوقاف الإسلامية في فلسطين في العصر المملوكي "دراسة وثائقية(1250- 1517م)"

4- الدباغ،مصطفى ،1972، بلادنا فلسطين،الجزء الرابع،ق2،بيروت ،لبنان

5- الساعاتي، أحمد،2009م، التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني "1918- 1948م،المؤتمر العلمي الرابع، 16-17/مايو /2009، فلسطين واحد وستون عاماً على النكبة، كلية الآداب ،الجامعة الإسلامية -غزة

6- العارف،عارف،2013،مكتبة بيت المقدس والفردوس المفقود 1947- 1949م مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

7- العيسه،حسين عاهد،2016م، النظام القانوني للأراضي الاميرية في فلسطين، مجلة كلية القانون الكويتية العالمية،العدد4 السنة الرابعة ،ديسمبر ص355-391

8- الغزاوي عصام ، البرغوتي بشير ، 2008القضية الفلسطينية وحكم القانون ، بشير شريف البرغوتي، ص68

9- حماد،حلمي على،إذاعة الايمان ،فلسطين في الذاكرة،اعداد وتقديم نهاد الشيخ خليل، الحلقات 4،3،2،1،غزة 2010م

10- سليمان،سلمي،2014م،النظام القانوني لتسوية الأراضي في فلسطين ،رسالة ماجستير،جامعة القدس،فلسطين.

11- علي، سعد محمد،2010،واقع التربية والتعليم في فلسطين 1869م-1948م، مجلة ديالي للبحوث الإنسانية،ص205-235

12- فار،مصطفى محمد،2009م، مدينة اللد موقعاً وشهرة وتاريخاً ونضالاً.

13- قانون الأراضي العثماني،1858،رقم: صفر،المادة 1

14- موقع فلسطين في الذاكرة،التاريخ الشفوي

15- موقع مؤسسة الأقصى لاعمار المؤسسات الإسلامية

16- وفا، مركز المعلومات الفلسطيني،نظام ملكية الأرض في فلسطين في العهد العثماني.

17- وفا،مركز المعلومات الفلسطيني،التعليم في عهد الانتداب البريطاني في فلسطين.

أ.د. شريف علي عبدالله مصطفى حماد

من مواليد خان يونس قطاع غزة سنة 1958 م وبلدته الأصلية صرفند العمار

تعلم في مدارس مخيم خان يونس في المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية

حصل على البكالوريوس من جامعة أم القرى بمكة المكرمة سنة 1982 م

حصل على الماجستير من جامعة أم القرى بمكة المكرمة سنة 1986 م

حصل على الدكتوراة من جامعة عين شمس بالقاهرة سنة 2001م

عمل في مدارس وكالة الغوث الدولية كمعلم من عام 1987 م وحتى 1998 م

عمل في جامعة القدس المفتوحة منذ 1998 م وحتى الآن

تدرج في الرتب الأكاديمية حتى وصل إلى رتبة أستاذ دكتور في المناهج وطرق التدريس بجامعة القدس المفتوحة فرع خان يونس.